International Journal of Educational Psychological Studies – Vol. 3, No. 1, 2018, pp. 166 - 197
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130
Available online at http:// www.refaad.com

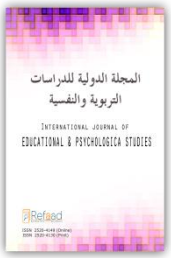

مهارات التعبير عن الذات وعلاقتها بأعراض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى المعنفات في مدينة الرياض

يحيى مبارك خطاطبة

كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية

موقفه بنت قسم بن مسفر العتيبي

طالبة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية

gaidaalotaibi@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مهارات التعبير عن الذات وأعراض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى المعنفات في مدينة الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي على عينة عشوائية من المعنفات مكونة من (٢٠٠) معنفة، واستخدم مقياس مهارات التعبير عن الذات، ومقياس الاضطرابات السيكوسوماتية.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في مهارات التعبير عن الذات لدى أفراد عينة باختلاف متغير العمر، لصالح أصحاب الفئة العمرية (أكثر من ٤٥ سنة) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية لأفراد عينة البحث باختلاف متغير نوع العنف ، لصالح أفراد العينة اللاتي يعانين من العنف الجسدي.

كما أظهرت وجود تأثير للقوة التنبؤية لمهارات التعبير عن الذات للاضطرابات السيكوسوماتية لدى المعنفات، وأوصت نتائج الدراسة بأهمية إجراء دراسات فاعلية برامج الارشاد النفسي في خفض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى المعنفات.

الكلمات المفتاحية: التعبير عن الذات، مهارات، أعراض الاضطرابات السيكوسوماتية.

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية:

يحتل الجانب الإنفعالي جزءاً هاماً في الشخصية ، حيث أنه يؤثر في توجيه سلوك الفرد وصحته النفسية والجسدية ، ويمثل الانفعال جانباً مهم في عملية النمو الشامل كونه يعتبر اساس نمو الشخصية السوية ويحفظ السلامة النفسية وما يرتبط معها بالسلامةالجسدية فالإنسان لا يحتاج إلى توفير احتياجات المأكل والمشرب فقط، لتمده بالنمو والصحة الجسدية بل يحتاج إلى اتاحة الفرص أمامه للتعبير عن ذاته وانفعالاته وتدريبه على ضبطها بما يتناسب مع الموقف المثير وتعبيره عن انفعالاته بصوره طبيعية (أبو جعفر ، ٢٠١٥م ، ص ٨٤).

وتختلف طرق التعبير عن الذات(Self Expression) من شخص إلى أخر فهناك التعبير الكلامي: ويتم بواسطة اللغة ، والتعبير الإشاري: من خلال الإشارات ، والتعبير الفني وذلك من خلال التعبير بأدوات فنية شعراً أو نثراً أو رسماً أو نحتاً أو رقصاً ، والتعبير السلوكي وذلك من خلال انتهاج سلوكيات معينة نمطية أو متغيرة للشخص ، وقد تكون عنيفة، هادئة، متطرفة، متوازنة،

وهذا يعود بالدرجة الأولى لطبيعة الذات ورغبتها في الظهور بمظهر معين فمهارات التعبير عن الذات تعكس كل ما يختلج في النفس من أراء وأهواء وعواطف وانفعالات (الدهراوي ، ١٩٩٩م ، ص ٩٣).

والتعبير عن الذات، يتمثل في مدافعة الفرد عن حقوقه الأساسية، دون التعدي على حقوق الآخرين. ويعرف التدريب على التوكيدية كأسلوب للتعبير عن الذات وأشار فرج (١٩٩٨، ص ٤٤) أنه" مجموعة متنوعة من الأساليب والإجراءات المعرفية والسلوكية، التي تهدف إلى تعديل معرفي وسلوكي لدى الأفراد، وتدريبهم على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بطريقة ملائمة " .

ويتضمن تأكيد الذات (Self -Assertiveness) التعبير عنها بعدد من الطرق حيث تقسم طرق التعبير عن الذات إلى: التعبير اللفظي (Verbal Expression) و التعبير غير اللفظي (NonVerbal Expression) وتتعدد أنواع كذلك مهارات التعبير الشفوي (Oral expression) و الكتابي (Writing)، والتعبير عبر وسائل الاتصال المتعدده (Social Media) واحترام حقوق الآخرين ، إضافة إلى استجابة الفرد لمواقف محددة، وتعتبر من الجوانب الشخصية التي تبين ارتباطها بالنجاح أو الفشل في العلاقات الاجتماعية (إبراهيم ، ١٩٩٣ ، ص ١٤).

ويعد التعبير عن الذات (Self Expression) والرأي من أهم وسائل الإتصال بين الأفراد والجماعات والمؤسسات ،كما ويعد سلوكاً أساسياً في شخصية الإنسان وحياته ويظهر دور الشخصية الإنسانية بالتعبير ، وتؤثر وتتأثر به والعلاقات الإجتماعية تنشأ وتتطور بالتعبير والتربية الأسرية والعلاقات الأسرية تعتمد على التعبير وتتأثر به والتقدم العلمي والثقافي والحضاري .ويعرف أبو شنب (١٩٩٦م) التعبير عن الذات بأنه" إظهار ما في الضمير من أفكار ومشاعر بأحد أساليب التعبير وهو وسيلة التفاهم بين الناس ووسيلة عرض أفكارهم ومشاعرهم". (أبو شنب ، ١٩٩٦ ، ص ٤٧) كما يعرفه أبو عرقوب ، (١٩٩٣) ، بأنه "الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجته بلغة سليمة وأسلوب صحيح في الشكل والمضمون "(أبو عرقوب،١٩٩٣م ، ٢٤). وتتعدد طرق التعبير عن الذات على النحو التالي:

١. **التعبير الواعي** (Expressive expression) : وهو تعبير ينطلق من وعي الذات لما تقوم به من طرق تعبيرية متنوعة

٢.**التعبير العفوي**(Spontaneous expression) : وهو التعبير الصادر بكلمات وزلات لسان وتصرفات سريعة تلقائية نابعة وصادرة عن لحظات شرود أو عدم سيطرة كاملة من العقل.

٣. **التعبير الفني**(Technical expression) : فالتعبير الفني في أكثره هو تعبير يأتي عن الذات المتحررة غير الواعية ليعبر عن رغبات ورؤى وتوجهات قد تدهش وتبهر الشخص نفسه.

٤. **التعبير الحلمي**(Pharyngeal expression): وهي تبدو للذات بشكل ما وما تريده أو تخاف منه أو تحلم به .كما قسم بعض النفسيين طرق التعبير عن الذات إلى مظاهر عدة منها:

أ. **التعبير الكلامي**(Speech expression): وهي يتم بواسطة اللغة ، وتتحكم به طبيعة اللغة وقوتها وغناها بنسبة ما.

ب. **التعبير الإشاري**(Indicative expression): وذلك من خلال الإشارات ولا يختص بذوي الإعاقة بل هو طريقة تعبيرية عامة.

جـ . **التعبير الفني** Technical expression: وذلك من خلال التعبير بأدوات فنية شعرا أو نثرا ، أو رسما ، أو نحتا، أو رقصا، وغير ذلك

٤. **التعبير السلوكي**(Behavioral expression) : وذلك من خلال انتهاج سلوكيات معينة نمطية أو متغيرة للشخص وقد تكون عنيفة، هادئة، متطرفة، متوازنة.

وللتعبير عن الذات أدوات تقويه وتجعله معبرا بشكل قوي وفعلي عما تريده الذات ومن هذه الأدوات:

١.**الثقة بالنفس.**

٢.**سمات الشخصية** : قوة الشخصية وخلوها من العوائق العقلية والعاطفية

٣.**السلامة الجسدية** : الجسم السليم القادر على التعبير نطقا أو حركة

٤.**الخبرات السابقة** : وهي الخبرات الشعورية والتعبيرية وهي خبرات تدرب على التعبير .

وتتعدد المعيقات التي تقف حاجزا أمام المرأة من قدرتها على التعبير عن ذاتها منها:

-**المعوقات الداخلية:** هي تلك المعوقات التي تنشأ من ضعف أو خجل أو مراعاة الآخرين أو خوف ذاتي ما.

-**المعوقات الخارجية:** القادمة من خارج الذات كالخوف السياسي أو الاقتصادي أوالاجتماعي أو غير ذلك من موانع تتعلق بالآخرين كالدين أو كحب شخص مثلا .

ولذا فإن الفرد عندما يصبح قادرا على التعبير عن أفكاره ومشاعره للآخرين ، يتوقع أن تقوى علاقته بهم، وينخفض مستوى القلق والتوتر لديه، ويشعر بالراحة والاسترخاء ، مما ينعكس إيجابيا على سعادته وصحته النفسية والجسدية (Powell, 1997,pp98).

وتعتبر المواقف الضاغطة (Stress Positions) في الحياة إحدى المثيرات التي تستدعي مهارات التعبير عن الذات والانفعال والحفاظ على النفس من الوقوع في دائرة الاضطرابات السيكوسوماتيه (Psychosomatic Disorder)نتيجة التعرض للمواقف الضاغطة ، وعدم توفر المهارات التعبيرية اللازمة للتعامل مع هذه المواقف مما يترتب عليها وجود العديد من التغيرات الفيسيولوجية التي ترافق الحالة الانفعالية المصاحبة لهذه الضغوط ، وبذلك تكون التغيرات الفسيولوجية المتضمنة هي تلك التي تكون مصحوبة بمجالات انفعالية معينة، وتكون هذه التغيرات أكثر إصراراً وحدةً ، ويطول بقاءها ويمكن أن يكون الفرد غير واع شعورياً بحالتة الانفعالية (عبد المعطي، ١٩٩٢م ، ص ٥٤).

وترجع اسباب الاضطرابات السيكوسوماتية إلى **أسباب صحية** : التي تؤدى إلى الأمراض السيكوسوماتية ، منها : العلاجات الشخصية غير الواعية، **اسباب شخصية:** مثل التعامل المتطرف مع الحاجات بسبب الخوف مثل شرب كميات صخمة من الماء في رمضان مثلا خوفا من العطش أو القلق والسهر المفرط قبيل الامتحانات، **اسباب نفسية** : وهذه الأمراض يمكن أن تكون سببها نفسيا إلا أن علاجاتها يحتاج أدوية وعلاجا ماديا وتدخلا جراجيا حسب الحالة ولا تقف عند المعالجة النفسية. ومن الاسباب النفسية الأخرى : نقص الثقة بالنفس، والعقد النفسية من الطفولة أو التعرض لحالات ظلم أو تحرش ، والسماح للضغوط النفسية بالتأثير على الحياة والتفكير وأنماطه، والانفعالات بشكل هستيري والانفعالات الزائدة أو الكبت الانفعالي والتضحية المبالغ، **اسباب اجتماعية:** مثل الانتكاسة والاصطدام بالواقع وعدم التواؤم معه مما يولد ردودا نفسية قاسية.

ويتم تشخيص الاضطرابات السيكوسوماتية : وفقا لما ورد في تصنيف الدليل الاحصائي و التشخيصي الخامس Dsm-5 الأعراض الخاصة التالية (واحد أو أكثر من الأعراض الجسدية المؤلمة أو التي تؤدي إلى تعطل كبير في الحياة اليومية، أفكار ، ومشاعر ، أو سلوكيات مفرطة متصلة بالأعراض الجسدية أو المخاوف الصحية المرتبطة بها كما تتجلى بواحد على الأقل مما يلي : (أفكار غير متناسبة مستمرة حول خطورة أعراض الشخص، استمرار مستويات القلق المرتفعة حول الصحة أو أعراض الشخص، الوقت والطاقة المفرطين و المخصصين لهذة الأعراض أو المخاوف الصحية، الحالة العرضية تبقى ثابتة (عادة تستمر لمدة تزيد عن ٦ أشهر).(DSM-IV,2016,PP211)

وتؤثر الانفعالات النفسية على حياة الانسان بشكل عام ، وصحته الجسدية بصفة خاصة ، في عدة مجالات على الجهاز العصبي والدوري والهضمي وجميع أجهزة الجسم، وقد بينت نتائج الدراسات التي تناولت هذه الفئة أثر الانفعالات على الصحة الجسمية لدى الفرد كدراسة هادى (٢٠١٤) التي بحثت أهمية الأنفعالات في حياة الأنسان و إنعكاسها الجسدي علية مما يؤثر على صحتة الجسدية (الاضطرابات السيكوسوماتية) وهي الاضطرابات الجسدية الناشئة عن اضطرابات نفسية، و التي يحدث فيها خلل في وظائف أحد أعضاء الجسم نتيجة اضطرابات انفعالية مزمنة ترجع الى عدم اتزان بيئة المريض و التي لاينجح العلاج الجسدي لشفاء الحالة وحتى وإن استمر على المدى الطويل، و إنما بعلاج أسباب التعرض للأنفعالات و التوتر (هادي ، ٢٠١٤ م ، ص ٦٧) .

وعند الوقوف على نتائج الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات يلحظ تركيزها على مهارات التعبير عن الذات بعض الاضطرابات والأمراض النفقسية الأخرى حيث تناول الحمد، (٢٠١٥م) بدراسته أساليب التعبير عن الذات والرأي وضوابطهما ، دراسة تربوية في ضوء السنة النبوية ، ومن أبرز نتائج البحث أن أساليب التعبير عن الذات والرأي تقسم إلى خمسة أقسام رئيسة هي

التعبير الشفوي والكتابي والجسدي والتعبير بالصمت والتعبير بالعمل وأن ممارسة حق التعبير مقيد بضوابط كفيلة بحسن استخدامه وحفظ حقوق الآخرين ومنع إلحاق الضرر بالفرد والمجتمع على السواء والإخلال بالنظام العام ومن أهم هذه الضوابط ألا يخالف القواعد الكلية للشريعة الإسلامية أو الأحكام التكليفية للشرع وألا يترتب على التعبير مفسدة أكبر من المصلحة المقصودة.

وبحثت دراسة أحمد (٢٠١٢) أشكال العنف الأسري الموجه ضد المرأة وعلاقته ببعض مهارات توكيد الذات في العلاقات الزوجية " .وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة سلبية بين ارتفاع الدرجات على توكيد الذات كإبداء الإعجاب وضبط النفس المصارحة والاعتذار العلني والدفاع عن الحقوق الخاصة لدى الأزواج والعنف الأسري الموجه ضد زوجاتهم ، كما أشارت النتائج في هذا الإطار إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات التوكيد السلبية كتوجيه النقد وإظهار الغضب، فرط العتاب وبين والعنف الأسري الموجه ضد المرأة.

في حين قام الهر (٢٠٠٨م) بدراسة العنف ضد الزوجة وعلاقته بالصحة النفسية لدى الزوجات العربيات المعنّفات في مدينة (مالمو) بالسويد، وقد أكدت البحث أن أكثر أنواع العنف شيوعا لدى عينة البحث هوالعنف الجسدي بنسبة (٦٨%) ينما كانت نسبةا لعنف الاقتصادي (١٩%) أما العنف الجنسي فكانت نسبته(١٣%) ووجد أن العنف النفسي يغطي كل أنواع العنف الأخرى.

كما درس الفايز (١٤٢٩هـ) دراسة بعنوان "الإساءة الموجهة نحو المرأة إطار تصوري مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها وقد توصلت البحث للنتائج التالية إن مؤسسات المجتمع الأسرة الجمعيات التطوعية الشرطة القضاء لا توفر أي حماية للمرأة المعنفة من وجهة نظر الأخصائيات الاجتماعيات كما خلصت البحث إلى أن من أهم المعوقات التي تقف في سبيل تقديم المساعدة للمعنفات عدم تمتع المؤسسات وإدارات المستشفيات بصلاحيات تمكنهم من التعامل مع الظاهرة بايجابية ، بالإضافة لعدم توفر هيئات متخصصة أو دور إيواء تقدم الحماية للمتعرضة للعنف ولو لفترة مؤقتة .

وتناول الدريعان (١٤٢٩هـ) دراسة حول العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض دراسة وصفية مطبقة على عينة من النساء المترددات على بعض مراكز الرعاية الصحية الأولية وأشارت(٦٧%) من النساء إلى وجود زيادة كبيرة في العنف الاقتصادي ضد المرأة بهدف حرمانها من الراتب والميراث وإرغامها على أن تكون كفيلا غارما إذا كانت تعمل.

كما قدم الحسينان (١٤٢٩هـ) بعنوان: العنف ضد المرأة و علاقته بمفهوم الذات لدى عينة من النساء السعوديات بمدينة الرياض ، توصل البحث الى عدم وجود عنف واضح ضد المرأة لدى عينة البحث إذ أن أغلبية استجابات إفراد العينة ركزت على انهن تعرضن للعنف وما نسبته (٨٣,٦٥%) قد تعرضن مره واحده على الاقل خلال مراحل حياتهن .

اجرى ديوب& مرسل ،(٢٠١١م) دراسة بعنوان :بعض الاضطرابات السيكوسوماتية (قرحة المعدة وضغط الدم) وعلاقتها بالتّوافق النفسي والاجتماعي ، دراسة ميدانية في بعض مشافي مدينة دمشق .ومن أهم النتائج: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاضطرابات السيكوسوماتية والتوافق النفسي والاجتماعي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السيكوسوماتيين المصابين بالقرحة المعدية والسيكوسوماتيين المصابين بضغط الدم في التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي لصالح السيكوسوماتيين المصابين بضغط الدم.

كما بحث ريحاني (٢٠١٠م) العنف الأسري ضد المرأة وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية. حيث بينت نتائج الدراسة وجود علاقة بين التعرض للعنف الأسري والإصابة بالاضطرابات السيكوسوماتية.كذلك انه كلما ارتفع مستوي العنف الذي تتعرض له النساء المعنفات ارتفع مستوي شدة الاضطراب السيكوسوماتي الناتج عنه.

كما قدمت الابراهيم (٢٠١٠م) ، دراسة بعنوان :الصحة النفسية لدى النساء الأردنيات المعنفات أظهرت النتائج أن مستوى الصحة النفسية لعينة الدراسة كان متوسطا، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الدراسة النفسي، الاجتماعي، السلوكي، الفكري والمجموع الكلي لها في مستوى الصحة النفسية للنساء الأردنيات المعنفات .

واجرى بولجراف (٢٠١٥م) ، دراسة حول علاقة الاضطرابات السيكوسوماتية بالتوافق لدى طلبة الجامعة ، وانتهت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة الأسوياء والطلبة المضطربين سيكوسوماتيا في التوافق النفسي والاجتماعي لصالح الطلبة الأسوياء وفي التوافق الأسري لصالح الطلبة السيكوسوماتيين .

كما اجرت العتيبي (٢٠٠٨) دراسة حول العلاقة بين الأعراض السيكوسوماتية وكل من الشخصية والتوافق الدراسي . ودلت النتائج على وجود فروق دالة بين الذكور والاناث لصالح الاناث في بعض متغيرات الدراسة مثل الأعراض السيكوسوماتية والعلاقة بالاساتذة . كما بينت الدراسة وجود ارتباطات دالة بين الأعراض السيكوسوماتية والتوافق الدراسي بحيث كلما ارتفعت درجة الاصابة بالاضطرابات السيكوسوماتية كلما انخفضت درجة التوافق لدى التلاميذ .

كما تناول فيريك& هاجرد (Feerick &Haugaurrd,2009) أثر مشاهدة العنف على الاطفال ، أشارت النتائج إلى أن (٩%) من النساء ذكرن أنهن شاهدن بعض أشكال الصراع الجسدي بين الوالدين كما ارتبطت مشاهدة العنف بمخاطر في الصحة النفسية للعائلة وارتبطت الإساءة الجسدية والجنسية بالطفولة باعتداءات من أفراد غرباء .أما النساء اللواتي شاهدن عنفاً أسرياً فقد أشرن إلى وجود أعراض قلق ما بعد الصدمة مقارنة بالنساء اللواتي لم يشاهدن العنف الأسري .

كما اجرى بنوك &ديفين (Pinnock &Daphne,2000) ، أثر العنف والاحباط الذي تتعرض له المرأة على خصائصها النفسية .وتبين من نتائج الدراسة ان النساء (daily hassles) بالإضافة إلى مقياس المنغصات اليومية اللواتي تعرضن للعنف يتصفن بالتوتر والقلق والإحباط بالاضافة الى وجود كثير من الاعراض السيكوسوماتية مثل الالتهابات الجلدية ، والصداع المزمن .

مشكلة الدراسة:

تتعرض العديد من النساء إلى أنواع مختلفة من أشكال العنف فقد أظهرت الإحصاءات شيوع العنف ضد النساء ، حيث تعرضت ربع الحوامل للضرب أثناء الحمل مما ادى الى الولادة المبكرة أو الإجهاض، وأصيبت معظمهن للعنف الجسدي في المدينة المنورة (٦٣%) بإصابات خطيرة استدعت التدخل الطبي، وفي دراسة أجريت على (٢٠٠٠) سيدة في مدينة الإحساء كانت نسبة المتعرضات للعنف من أفراد الأسرة (١١%) أو امرأة من بين كل عشرة نساء تقريباً وكان الزوج هو أكثر الأفراد تعنيفاً للنساء.

وبرزت مشكلة البحث الحالية من طبيعة عمل الباحثة في وحدة النساء المعنفات (مركز البلاغات) وتلحظ في كل يوم عدد من النساء اللاتي يتعرضن للعنف في شتى الأشكال والألوان ، وتقف بشكل مباشر على حاجاتهن، وتطلعاتهن، وتسهم في خفض معاناتهن، والوقوف إلى جانبهن بالدعم النفسي والاجتماعي وتتلمس متطلباتهن ، وتسمع للشكاوى اللاتي يعانين منها والتي تتمثل في كثرة الأمراض الجسمية ذات المنشأ النفسي، إضافة إلى عدم قدرة العديد منهن على التعبير عن انفعالاتهن والبوح بما لديهن ، أو الدفاع عن حقوقهن والتوكيد لما يتطلعن إليه من برامج نفسية وحاجات في حياتهن.

ومما لاحظة فريق البحث نتيجة العمل في مجال التعامل مع النساء المعنفات يفتقر البعض منهن الى مهارات التعبير عن الذات التي تستطيع من خلالها مواجهة العنف بكل ثقه بعيداً عن الخوف والاضطراب النفسي.

ومن هنا تتمثل مشكلة البحث الحالية في الاجابة على تساؤل البحث الرئيس وهو : ما العلاقة بين مهارات التعبير عن الذات وأعراض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى المعنفات في مدينة الرياض.

تساؤلات البحث:

السؤال الرئيس" **ماالعلاقة بين مهارات التعبير عن الذات وأعراض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى المعنفات بمدينة الرياض**"

ويتفرع منه التساؤلات التالية :

١.ما العلاقة بين مهارات التعبير عن الذات وأعراض الاضطرابات السيكوسوماتية ؟

٢.ما أكثر أشكال العنف انتشارا لدى المعنفات في مدينة الرياض؟

٣.ما مستوى انتشار الاضطربات السيكوسوماتية لدى المعنفات في مدينة الرياض؟

٤.هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاضطرابات السيكوسوماتية لدى المعنفات تعزى إلى (العمر، عدد سنوات الزواج، نوع

العنف، تكراره، المستوى التعليمي) ؟.

٥.هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مهارات التعبير عن الذات لدى المعنفات في مدينة الرياض تعزى إلى (العمر، عدد سنوات الزواج، نوع العنف،تكراره، المستوى التعليمي) ؟.

٦.هل يمكن التنبؤ بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى المعنفات في مدينة الرياض من خلال مهارات التعبير عن الذات؟

أهمية البحث:

تبرز أهمية دراسة النظرية في تحديد مجموعة من الأهداف التي يتطلع إلى تحقيقها وبلورتها في مجال التوجيه والارشاد الطلابي، يكتسب البحث الحالي أهميته من تناوله لمهارات التعبير عن الذات للمرأة المعنفة نظراً لأهمية المرأة وتأثيرها في المجتمع، كما يسعى هذا البحث الى دراسة واقع النساء المعنفات ، وأكثر أشكال العنف انتشاراً ، وبيان الآثار السلبية الناجمة عن العنف من اجل الحد من هذه الظاهرة والحفاظ على تماسك الأسرة بشكل عام والزوجة بشكل خاص لما تقوم به من رعاية للأطفال واهتمام بالزوج وتوفير الأمن والرعاية لأفراد المنزل.

يكتسب البحث الحالي أهميته مما يلاحظ من زيادة في ظاهرة العنف الأسري تجاه المرأة كونها مؤثر في قوة العمل والإنتاج وذلك لأهمية التفاعل الاجتماعي بين الازواج واقامة علاقات زوجية متوافقة بين الزوجين والحفاظ عليها.

وتتمثل أهمية الدراسة التطبيقية في التعرف على مهارات التعبير عن الذات لدى المرأة العاملة ، وعقد برامج وقائية لمساعدة المرأة في معرفة أساليب التصدى للعنف وعدم تكراره، و توجيه المسؤولين وأصحاب القرار في عقد برامج وورش عمل للمرأة في تدريبها على مهارات التعبير عن الذات، واستفادة المؤسسات الاجتماعية من هذه البحث في وضع الحلول المناسبة لمساعدة المرأة والأسرة التي تتعرض للعنف ، وتوجيه المعنين في وحدة حماية المرأة من العنف في عقد برامج تدريبية حول خفض الضغوط النفسية الواقعة على المرأة المعنفة وخفض الاضطرابات السيكوسوماتية الناتجة عنها من خلال تنمية مهارات التعبير عن الذات .

حدود الدراسة: اقتصرت حدود البحث الموضوعية على مهارات التعبير عن الذات و أعراض الاضطرابا السيكوسوماتيه لدى المعنفات في وحدة الحماية الإجتماعية بمدينة الرياض، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي(١٤٣٧هـ /١٤٣٨هـ).

مصطلحات الدراسة:

- **مهارات التعبير عن الذات** : تعرف مهارات التعبير عن الذات بإنها مساعدة المرأة على خلق هوية خاصة بها و تميزها عن غيرها وتستطيع من خلالها ان تواجه الآخرين بكل ثقة وبعيداً عن الخوف والأضطراب النفسي من خلال المهارات اللفظية ، والمهارات غير اللفظية (الحلو ، ٢٠١٦، ص ٣٢). وتعرف اجرائياً بإنها قدرة المرأة المعنفة على مواجهة المواقف التي تتعرض لها من خلال أحد طرق التعبير عن الذات. وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في الدراسة الحالية.
- **أعراض الاضطرابات السيكوسوماتية** :عرفها نور الهدى (٢٠٠٩) ، بأنها : " الاضطرابات السيكوسوماتية يقصد بها اضطرابات جسمية موضوعية بسبب اضطرابات انفعالية شديدة ، تؤثر على المناطق والأعضاء التي يتحكم فيها الجهاز العصبي المستقل، والمفهوم الطبي يبين أن الإصابة الجسدية لها علاقة قوية بالصراعات النفسية ".(نور الهدى ، ٢٠٠٩ ، ص ١٢)، وتعرف اجرائياً بإنها الاضطرابات العضوية في الجسم والتي يلعب فيها العامل النفسي دوراً مهماً نتيجة التعرض لأحد أشكال العنف وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في الدراسة الحالية

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

استخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن لأنه المنهج المناسب الذي يحقق أهداف البحث.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع النساء المعنفات في مدينة الرياض و اللاتي يراجعن وحدة الحماية الاجتماعية بمدينة الرياض و البالغ عددهن (١٣٢٤) معنفة وفقاً لاحصائية أصدرتها وزارة الشؤون الاجتماعية عام ٢٠١٧ م .(وزارة الشؤون

الاجتماعية ، ٢٠١٧) حيث بلغت عينة الدراسة الحالية من (٢٠٠) معنفه من النساء اللاتي يراجعن وحدة الحماية الاجتماعية في مدينة الرياض و تم اختيارهن بشكل عشوائي وفيما يلي توضيحاً لوصف أفراد العينة كما في الجدول (١) يوضح (١) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة الديموغرافية .

الجدول (٣-١)

توزيع أفراد مجتمع البحث وفقاً لمتغيرات البحث(ن=٢٠٠)

المتغيرات		التكرارات	النسبة
نوع العنف	جسدي	٥١	٢٥,٥
	نفسي	١٠٨	٥٤
	لفظي	٤١	٢٠,٥
	المجموع	٢٠٠	١٠٠
درجة العنف	شديد	٥٣	٢٦,٥
	متوسط	٧٧	٣٨,٥
	منخفض	٧٠	٣٥
	المجموع	٢٠٠	%١٠٠
العمر	٢٥-٣٥ سنة	٤٤	٢٢
	٣٦-٤٥سنة	٩٩	٤٩,٥
	أكثر من ٤٥ سنة	٥٧	٢٨,٥
	المجموع	٢٠٠	١٠٠
المستوى التعليمي	أمي	٢	١
	ابتدائي	٦	٣
	متوسط	٣	١,٥
	ثانوي	٤	٢
	جامعي	١٨٥	٩٢,٥
	المجموع	٢٠٠	١٠٠
درجة تكرار العنف	مرة واحدة	٢٥	١٢,٥
	مستمر	١١	٥,٥
	متقطع	١٦٤	٨٢
	المجموع	٢٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٣-١) ما يلي:

بالنسبة لمتغير نوع العنف، فقد تبين أن (١٠٨) من افراد عينة البحث يعانين من عنف نفسي، وبنسبة بلغت (٥٤%) من إجمالي أفراد عينة البحث، كما تبين أن (٥١) من افراد عينة البحث يمثلن ما نسبته (٢٥,٥%) من إجمالي أفراد عينة البحث يعانين من عنف جسدي، بينما وجد أن (٤١) من افراد عينة البحث يمثلن ما نسبته (٢٠,٥%) من إجمالي أفراد عينة البحث يعانين من عنف لفظي.

أما بالنسبة لمتغير شدة العنف، فقد تبين أن (٧٧) من افراد عينة البحث يمثلن ما نسبته (٣٨,٥%) من إجمالي أفراد عينة البحث يعانين من عنف متوسط، وكذلك وجد أن (٧٠) من افراد عينة البحث يمثلن ما نسبته (٣٥%) من إجمالي أفراد عينة البحث يعانين من عنف منخفض، وأخيراً وجد أن (٥٣) من افراد عينة البحث يمثلن ما نسبته (٢٦,٥%) من إجمالي أفراد عينة البحث يعانين من عنف شديد.

وبالنسبة لمتغير العمر، فقد وجد أن (٩٩) من افراد عينة البحث يمثلن ما نسبته (٤٩,٥%) من إجمالي أفراد عينة البحث أعمارهن (٣٦-٤٥ سنة)، بينما وجد أن (٥٧) من افراد عينة البحث يمثلن ما نسبته (٢٨,٥%) من إجمالي أفراد عينة البحث أعمارهن (أكثر من ٤٥ سنة)، واخيراً وجد أن (٤٤) من افراد عينة البحث يمثلن ما نسبته (٢٢%) من إجمالي أفراد عينة البحث أعمارهن (٢٥-٣٥ سنة).

أما فيما يخص متغير المستوى التعليمي، فقد وجد أن الغالبية العظمة من أفراد عينة وعددهن (١٨٥) من أفراد عينة البحث ويمثلن ما نسبته (٩٢,٥%) مستواهن التعليمي جامعي، بينما وجد أن (٦) من افراد عينة البحث يمثلن ما نسبته (٣%) من إجمالي أفراد عينة البحث مستواهن التعليمي ابتدائي، وكذلك وجد أن (٤) من افراد عينة البحث يمثلن ما نسبته (٢%) من إجمالي أفراد عينة البحث مستواهن التعليمي ابتدائي، كما وجد أن (٤) من افراد عينة البحث يمثلن ما نسبته (٢%) من إجمالي أفراد عينة البحث مستواهن التعليمي ثانوي، ويليهم (٣) من افراد عينة البحث يمثلن ما نسبته (١,٥%) من إجمالي أفراد عينة البحث مستواهن التعليمي متوسط، وأخيراً وجد أن (٢) من افراد عينة البحث يمثلن ما نسبته (١%) من إجمالي أفراد عينة البحث مستواهن التعليمي أميات.

كما يتبين من الجدول السابق أن (١٦٤) من افراد عينة البحث يمثلن ما نسبته (٨٢%) من إجمالي أفراد عينة البحث يتكرر العنف لديهن بصورة متقطعة، بينما وجد أن (٢٥) من افراد عينة البحث يمثلن ما نسبته (١٢,٥%) من إجمالي أفراد عينة البحث يتكرر العنف لديهن مرة واحدة، وأخيراً وجد أن (١١) من افراد عينة البحث يمثلن ما نسبته (٥,٥%) من إجمالي أفراد عينة البحث يتكرر العنف لديهن بصورة مستمرة.

أدوات الدراسة وإجراءاتها: لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأدوات التالية

١. مقياس التعبير عن الذات:

تم ترجمة مقياس التعبير عن الذات الذي أعده (ROBERT,2009) و الذي تكون من بعدين : البعد اللفظي ويتكون من (٢٨) فقرة ، و البعد غير اللفظي ويتكون من (٢٦) فقرة ، كما قامت الباحثة بالتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال مايلي:

أ-**الصدق (صدق المحكمين):** حيث قامت الباحثة لأغراض الدراسة الحالية بتوزيع مقياس على عدد من المختصين في القياس النفسي والارشاد النفسي في علم النفس و اللغة الانجليزية بهدف الوقوف على مدى ملائمة المقياس و الصياغة اللغوية للأداة ودقة الترجمة من اللغة الأجنبية للغة العربية ومدى مناسبته للفئة المطبق عليهم الدراسة الحالية ، و في ضوء ملحوظات المحكمين تم حذف بعض الفقرات ودمج بعضها الآخر في حين جرى تعديل الصياغة اللغوية لبعضها وفي ضوء ملحوظات المحكمين حذفت بعض الفقرات و أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من ٥٩ فقره موزعة على بعدين (البعد اللفظي ، البعد الغير لفظي) حيث تضمن البعد الأول .. فقره و البعد الثاني .. فقره .

ب- صدق الاتساق الداخلي لمقياس التعبير عن الذات:

للتحقق من مدى مناسبة الفقرات لفئة الدراسة الحالية تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي ومعاملات ارتباط الفقره بالبعد الذي تنتمي له حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.689-0.291)، وهي قيم مناسبة لغايات الدراسة الحالية.

مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية :

تم استخدام مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية الذي أعدته منار بني مصطفى (٢٠٠٣م) والذي تناول جميع الفقرات التي تقيس الاضطرابات السيكوسوماتية من قائمة كورنل وعددها (٢٧) فقرة ، حيث قامت الباحثة بالتأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال مايلي :

أ-**صدق المحتوى(صدق المحكمين):** لأغراض الدراسة الحالية قامت الباحثة بتوزيع مقياس على عدد من المختصين في القياس النفسي والارشاد النفسي في علم النفس و اللغة الانجليزية بهدف الوقوف على مدى ملائمة المقياس و الصياغة اللغوية للأداة ودقة الترجمة من اللغة الأجنبية للغة العربية ومدى مناسبته للفئة المطبق عليهم الدراسة الحالية ، و في ضوء ملحوظات المحكمين تم

حذف بعض الفقرات ودمج بعضها الآخر في حين جرى تعديل الصياغة اللغوية لبعضها وفي ضوء ملحوظات المحكمين حذفت بعض الفقرات و أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٢٠) فقره مقسمة كالتالي :

١.اضطرابات الجهاز التنفسي الفقرات من (١-٣).

٢.اضطرابات الجهاز الدوري الفقرات من (٤-٦).

٣.ضطرابات الجهاز العصبي الفقرات من (٧-٩).

٤.اضطرابات جهاز الغدد والهرمونات الفقرات من (١٠-١٣٩).

٥.اضطرابات الجهاز الهضمي الفقرات من (١٤-١٧).

٦.اضطرابات الجهاز العضلي والهيكلي الفقرات من (١٨-٢٠) .

ب- صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية :

للتحقق من مدى مناسبة الفقرات لفئة الدراسة الحالية تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي ومعاملات ارتباط الفقره بالبعد الذي تنتمي له حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٢٠١-٠,٤٧٧)، وهي قيم مناسبة لغايات الدراسة الحالية.

أسلوب تحليل البيانات: لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط، وتحليل التباين الأحادي(ONE WAY ANOVA، والانحدار المتعدد، للتعرف على مدى إمكانية التنبؤ بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى النساء المعنفات من خلال مهارات التعبير عن الذات.

نتائج الدراسة:

إجابة الفرض الاول: للإجابة على الفرض الأول والذي نص على" **تختلف درجة انتشار اشكال العنف لدى المعنفات**" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد البحث على هذا السؤال ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (٤-١)

استجابات أفراد مجتمع البحث على العبارات المتعلقة بأكثر أشكال العنف انتشارا لدى لنساء المعنفات في مدينة الرياض.(ن =٢٠٠)

أكثر أنواع العنف	التكرار	النسبة	الترتيب
عنف جسدي	٥١	٢٥,٥	٢
عنف نفسي	١٠٨	٥٤	١
عنف لفظي	٤١	٢٠,٥	٣
المجموع الكلي	٢٠٠	١٠٠	-
المتوسط الحسابي	١,٩٥		-
الانحراف المعياري	٠,٦٧٨		-

يتضح من الجدول (٤-١) الخاص بالفرض (تختلف أشكال العنف المنتشره لدى المعنفات في مدينة الرياض)، أن أكثر أشكال العنف انتشارا لدى لنساء المعنفات في مدينة الرياض هو العنف النفسي فقد تبين أن (١٠٨) من افراد عينة البحث يعانين من عنف نفسي، وبنسبة بلغت (٥٤%) من إجمالي أفراد عينة البحث، يليه في المرتبة الثانية العنف الجسدي، حيث تبين أن (٥١) من افراد عينة البحث يمثلن ما نسبته (٢٥,٥%) من إجمالي أفراد عينة البحث يعانين من عنف جسدي، وأخيراً وجد أن (٤١) من افراد عينة

البحث يمثلن ما نسبته (٢٠,٥%) من إجمالي أفراد عينة البحث يعانين من عنف لفظي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة(الهر٢٠٠٨م) بعنوان" العنف ضد الزوجة وعلاقته بالصحة النفسية لدى الزوجات العربيات المعنّفات في مدينة (مالمو) بالسويد"، والتي أظهرت أن أكثر أنواع العنف شيوعاً لدى عينة البحث هو العنف الجسدي بنسبة (٦٨%) بينما كانت نسبة العنف الاقتصادي (١٩%) أما العنف الجنسي فكانت نسبته (١٣%) ووجد أن العنف النفسي يغطي كل أنواع العنف الأخرى.

وهذا يتفق مع دراسة أحمد (٢٠١٢) التي بينت نتائجها أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات التوكيد السلبية كتوجيه النقد وإظهار الغضب، فرط العتاب وبين والعنف الأسري الموجه ضد المرأة. وتتفق كذلك مع نتائد دراسة الحسينان (١٤٢٩هـ) التي أظهرت نتائجها أن أكثر أنواع العنف شيوعا العنف النفسي حيث جاء بالمرتبة الأولى والعنف الجنسي بالمرتبة الأخيرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بكون اكثر انواع العنف الموجه نحو المرأة هو العنف النفسي ويرجع ذلك الى انه اسلوب يستخدمه الرجل بدرجات متفاوتة وهو يختلف عن العنف الجسدى حيث انه لا يترك آثار واضحة على جسد المرأة، كما يفسر ذلك وفقا لنظرية التحليل النفسي لفرويد حيث ترى ان هناك أسباب تحليلية لاشعورية تكمن وراء الإصابة بالاضطرابات التي تؤدى الى استخدام الرجل العنف ضد المرأة ، وقدموا تفسيراً قائماً على الدينامية السيكولوجية، أي العوامل والتغيرات النفسية التي يتعرض لها الفرد، ومؤدى هذه النظرية أن الأعضاء الجسمية المصابة ليست سوى تعبير رمزي عن بعض الصراعات اللاشعورية التي ينعكس أثرها في صورة القرح وغير ذلك من الاضطرابات السيكوسوماتية .ومن وجهة نظر الباحثة ان الفرد الذي يعاني من مشاكل نفسية ينعكس على علاقاته بمن حوله ، فيوقع العنف عليهم سواء نفسي او جسدى كتعبير لما يشعر به من مشاكل نفسية .

اجابة الفرض الثاني : للإجابة على الفرض الثاني والذي نص على" **تختلف مستويات انتشار الاضطرابات السيكوسوماتية لدى المعنفات** " تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد البحث على هذا السؤال ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول(٤-٢)

استجابات أفراد مجتمع البحث على العبارات المتعلقة بمستوى انتشار الاضطربات السيكوسماتية لدى النساء المعنفات في مدينة الرياض(ن =٢٠٠)

أبعاد المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
بعد اضطرابات الجهاز النفسي	١,٣٨	٠,١٣٢	مرتفع	١
بعد اضطرابات الجهاز الدوري	٠,٧٣	٠,٢٣٥	متوسط	٣
بعد اضطرابات الجهاز الهضمي	٠,٥٧	٠,٦٥١	منخفض	٤
بعد اضطرابات الجهاز العصبي	١,٢١	١,١٣	متوسط	٢
مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية	٠,٨٩	٠,٢٢٣	متوسط	-

يتضح من الجدول (٤-٢)أن اضطرابات الجهاز النفسي لدى النساء المعنفات في مدينة الرياض جاءت بدرجة مرتفعة ، فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (١,٣٨) وجاء بالمرتبة الأولى، في حين جاءت اضطرابات الجهاز العصبي لدى النساء المعنفات في مدينة الرياض بدرجة متوسطة وجاء بالمرتبة الثانية، كما جاءت اضطرابات الجهاز الدوري لدى النساء المعنفات في مدينة الرياض وجاء بالمرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (٠,٧٣)، وأخيراً جاءت اضطرابات الجهاز الهضمي لدى النساء المعنفات في مدينة الرياض بدرجة منخفضة وجاء بالمرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي بلغ (٠,٥٧)، كما يبين الجدول أعلاه

مستوى انتشار الاضطرابات السيكوسوماتية لدى النساء المعنفات في مدينة الرياض جاءت بدرجة متوسطة فقد بلغ المتوسط الحسابي لها (٠,٨٩).

ومما يؤكد ذلك دراسة الهر (٢٠٠٨م) حول العنف ضد الزوجة وعلاقته بالصحة النفسية لدى الزوجات العربيات المعنّفات في مدينة (مالمو) بالسويد والتي اظهرت نتائجها ان المرأة التي تعاني من العنف تعاني من وجود أعراض الاكتئابية، ومشاعر النقص وعدم الثقة بالنفس،القلق الاجتماعي،مشاعر الوحدة والاغتراب،اضطرابات النوم،القلق حول الصحة، التعب والإرهاق،الأعراض الجسدية .

ويمكن تفسير الاعراض السيكوسوماتية التي تعاني منها المرأة تختلف من امرأة لاخرى وذلك لنوع العنف الذي تتعرض له ومدى استمراريته ، وهل يترافق مع العنف اكثر من نوع مثل العنف الجسدى الذي يرافقه عنف لفظي ، ومدى حدوث العنف هل في المنزل في معزل عن الآخرين ام امام الآخرين .

اجابة الفرض الثالث : للإجابة على الفرض الثالث والذي نص على" **توجد فروق ذات دلالة احصائية في أعراض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى المعنفات تعزى إلى (العمر ، نوع العنف ، تكراره ، المستوى التعليمي** " تم استخدام تحليل التباين الاحادي لاستجابات أفراد البحث على هذا السؤال ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

أ. **الفروق باختلاف متغير العمر:** للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات السيكوسوماتية لدى النساء المعنفات تبعاً لاختلاف متغير العمر تم استخدام تحليل التباين الأحادي "(one way Anova) لتوضيح دلالة الفروق في الاضطرابات السيكوسوماتية لدى المعنفات طبقاً إلى اختلاف متغير العمر وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي : **جدول (٤-٦)**

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (one way ANOVA) للفروق في الاضطرابات السيكوسوماتية لدى النساء المعنفات طبقاً لاختلاف متغير العمر(ن=٢٠٠)

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
بعد اضطرابات الجهاز النفسي	بين المجموعات	٣٤٣,٢٦٢	٢	١٧١,٦٣١	٣١,٢٥٨	٠,٠٠	دالة
	داخل المجموعات	١٠٨١,٦٩٣	١٩٧	٥,٤٩١			
	المجموع	١٤٢٤,٩٥٥	١٩٩				
بعد اضطرابات الجهاز الدوري	بين المجموعات	٤٢١,٠١٦	٢	٢١٠,٥٠٨	٤٠,٤٣٥	٠,٠٠	دالة
	داخل المجموعات	١٠٢٥,٦٠٤	١٩٧	٥,٢٠٦			
	المجموع	١٤٤٦,٦٢٠	١٩٩				
بعد اضطرابات الجهاز الهضمي	بين المجموعات	١٧٨٧,٩٤٦	٢	٨٩٣,٩٧٣	١٧٥,٢٤٩	٠,٠٠	دالة
	داخل المجموعات	١٠٠٤,٩٢٩	١٩٧	٥,١٠١			
	المجموع	٢٧٩٢,٨٧٥	١٩٩				
بعد اضطرابات الجهاز العصبي	بين المجموعات	١٤٢٤,٠٥٨	٢	٧١٢,٠٢٩	١٦٥,٤٢٤	٠,٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٨٤٧,٩٤٢	١٩٧	٤,٣٠٤			
	المجموع	٢٢٧٢,٠٠٠	١٩٩				
مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية	بين المجموعات	١٣٥٧٩,٣٩٦	٢	٦٧٨٩,٦٩٨	١٣١,٨٣٠	٠,٠٠	دالة
	داخل المجموعات	١٠١٤٦,١٨٤	١٩٧	٥١,٥٠٣			
	المجموع	٢٣٧٢٥,٥٨٠	١٩٩				

***فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل .**

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٤-٦)وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة البحث حول (بعد اضطرابات الجهاز النفسي ، بعد اضطرابات الجهاز الدوري ، بعد اضطرابات الجهاز الهضمي ، بعد اضطرابات الجهاز العصبي ، مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية)، باختلاف متغير العمر، فقد بلغت قيم ف (٣١,٢٥٨ ، ٤٠,٤٣٥ ، ١٧٥,٢٤٩ ، ١٦٥,٤٢٤، ١٣١,٨٣٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٠) وهي قيمة أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة البحث حول (بعد اضطرابات الجهاز النفسي ، بعد اضطرابات الجهاز الدوري ، بعد اضطرابات الجهاز الهضمي ، بعد اضطرابات الجهاز العصبي ، مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية)، باختلاف متغير العمر، ولتحديد دلالة الفروقتم استخدام اختبار"LSD"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (٤-٧)

نتائج اختبار "LSD" للفروق في كل فئة من فئات العمر(ن=٢٠٠)

الأبعاد	العمر	العدد	المتوسط الحسابي
بعد اضطرابات الجهاز النفسي	٢٥-٣٥ سنة	٤٤	٦,٥٢٢٧
	٣٦-٤٥ سنة	٩٩	٧,٩٥٩٦
	أكثر من ٤٥ سنة	٥٧	١٠,١٤٠٤
بعد اضطرابات الجهاز الدوري	٢٥-٣٥ سنة	٤٤	٧,٣٦٣٦
	٣٦-٤٥ سنة	٩٩	٦,٧٨٧٩
	أكثر من ٤٥ سنة	٥٧	١٠,١٤٠٤
بعد اضطرابات الجهاز الهضمي	٢٥-٣٥ سنة	٤٤	٨,٦٥٩١
	٣٦-٤٥ سنة	٩٩	٧,٨٤٨٥
	أكثر من ٤٥ سنة	٥٧	١٤,٦٨٤٢
بعد اضطرابات الجهاز العصبي	٢٥-٣٥ سنة	٤٤	٩,٥٠٠٠
	٣٦-٤٥ سنة	٩٩	٨,٥٣٥٤
	أكثر من ٤٥ سنة	٥٧	١٤,٦٨٤٢
مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية	٢٥-٣٥ سنة	٤٤	٣٢,٠٤٥٥
	٣٦-٤٥ سنة	٩٩	٣١,١٣١٣
	أكثر من ٤٥ سنة	٥٧	٤٩,٦٤٩١

*** فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل .**

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٤-٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة البحث حول (بعد اضطرابات الجهاز النفسي ، بعد اضطرابات الجهاز الدوري ، بعد اضطرابات الجهاز الهضمي ، بعد اضطرابات الجهاز العصبي ، مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية)، باختلاف متغير العمر، ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن الفروق لصالح أفراد عينة البحث أصحاب الفئة العمرية (أكثر من ٤٥ سنة) وذلك لأنهم حازوا على أعلى متوسط حسابي.

ب.الفروق باختلاف متغير نوع العنف: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات السيكوسوماتية لدى النساء المعنفات تبعاً لاختلاف متغير نوع العنف تم استخدام تحليل التباين الأحادي "(one way Anova) لتوضيح دلالة الفروق في الاضطرابات السيكوسوماتية لدى النساء المعنفات طبقاً إلى اختلاف متغير نوع العنف وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

الجدول (٤-٨)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (one way ANOVA) للفروق في الاضطرابات السيكوسوماتية لدى النساء المعنفات طبقاً إلى اختلاف متغير نوع العنف(ن=٢٠٠)

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
بعد اضطرابات الجهاز النفسي	بين المجموعات	٢٦٠,٣٧٦	٢	١٣٠,١٨٨	٢٢,٠٢٣	٠,٠٠	دالة
	داخل المجموعات	١١٦٤,٥٧٩	١٩٧	٥,٩١٢			
	المجموع	١٤٢٤,٩٥٥	١٩٩				
بعد اضطرابات الجهاز الدوري	بين المجموعات	٢٠٦,١١٨	٢	١٠٣,٠٥٩	١٦,٣٦٦	٠,٠٠	دالة
	داخل المجموعات	١٢٤٠,٥٠٢	١٩٧	٦,٢٩٧			
	المجموع	١٤٤٦,٦٢٠	١٩٩				
بعد اضطرابات الجهاز الهضمي	بين المجموعات	٤٢٩,٩٤٧	٢	٢١٤,٩٧٣	١٧,٩٢٣	٠,٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٢٣٦٢,٩٢٨	١٩٧	١١,٩٩٥			
	المجموع	٢٧٩٢,٨٧٥	١٩٩				
بعد اضطرابات الجهاز العصبي	بين المجموعات	٥٤٥,٣٦٦	٢	٢٧٢,٦٨٣	٣١,١١٢	٠,٠٠	دالة
	داخل المجموعات	١٧٢٦,٦٣٤	١٩٧	٨,٧٦٥			
	المجموع	٢٢٧٢,٠٠٠	١٩٩				
مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية	بين المجموعات	٤٩١١,٨٥٨	٢	٢٤٥٥,٩٢٩	٢٥,٧١٦	٠,٠٠	دالة
	داخل المجموعات	١٨٨١٣,٧٢٢	١٩٧	٩٥,٥٠١			
	المجموع	٢٣٧٢٥,٥٨٠	١٩٩				

***فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل .**

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٤-٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة البحث حول (بعد اضطرابات الجهاز النفسي ، بعد اضطرابات الجهاز الدوري ، بعد اضطرابات الجهاز الهضمي ، بعد اضطرابات الجهاز العصبي ، مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية)، باختلاف متغير نوع العنف ، فقد بلغت قيم ف (٢٢,٠٢٣، ١٦,٣٦٦، ١٧,٩٢٣، ٣١,١١٢، ٢٥,٧١٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٠) وهي قيمة أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة البحث حول (بعد اضطرابات الجهاز النفسي ، بعد اضطرابات الجهاز الدوري ، بعد اضطرابات الجهاز الهضمي ، بعد اضطرابات الجهاز العصبي ، مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية)، باختلاف متغير نوع العنف ، ولتحديد صالح الفروق في كل فئة من فئات نوع العنف نحو الاتجاه حول هذا المقياس ، تم استخدام اختبار "LSD"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٤-٩)

نتائج اختبار "LSD" للفروق في كل فئة من فئات نوع العنف(ن=٢٠٠)

الأبعاد	نوع العنف	العدد	المتوسط الحسابي
بعد اضطرابات الجهاز النفسي	جسدي	٥١	٩,٨٦٢٧
	نفسي	١٠٨	٨,١٨٥٢
	لفظي	٤١	٦,٤٨٧٨
بعد اضطرابات الجهاز الدوري	جسدي	٥١	٩,٢٧٤٥
	نفسي	١٠٨	٧,٨١٤٨
	لفظي	٤١	٦,٢٦٨٣
بعد اضطرابات الجهاز الهضمي	جسدي	٥١	١١,٠٧٨٤
	نفسي	١٠٨	١٠,٥٣٧٠
	لفظي	٤١	٧,١٢٢٠
بعد اضطرابات الجهاز العصبي	جسدي	٥١	١١,٨٨٢٤
	نفسي	١٠٨	١١,٥٣٧٠
	لفظي	٤١	٧,٢٩٢٧
مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية	جسدي	٥١	٤١,٠٩٨٠
	نفسي	١٠٨	٣٨,٠٧٤١
	لفظي	٤١	٢٧,١٧٠٧

*** فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل .**

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٤-٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة البحث حول (بعد اضطرابات الجهاز النفسي ، بعد اضطرابات الجهاز الدوري ، بعد اضطرابات الجهاز الهضمي ، بعد اضطرابات الجهاز العصبي ، مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية)، باختلاف متغير نوع العنف ، ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن الفروق لصالح أفراد عينة البحث التي يعانين من العنف الجسدي، وذلك لأنهم حازوا على أعلى متوسط حسابي.

ج. الفروق باختلاف متغير تكرار العنف: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات السيكوسوماتية لدى النساء المعنفات تبعاً لاختلاف متغير تكرار العنف تم استخدام تحليل التباين الأحادي "(one way Anova)

لتوضيح دلالة الفروق في الاضطرابات السيكوسوماتية لدى النساء المعنفات طبقاً إلى اختلاف متغير تكرار العنف وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

الجدول (٤-١٠)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (one way ANOVA) للفروق في الاضطرابات السيكوسوماتية لدى النساء المعنفات طبقاً إلى اختلاف متغير تكرار العنف(ن=٢٠٠)

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
بعد اضطرابات الجهاز النفسي	بين المجموعات	١٤١,٤٨٠	٢	٧٠,٧٤٠	١٠,٨٥٨	٠,٠٠	دالة
	داخل المجموعات	١٢٨٣,٤٧٥	١٩٧	٦,٥١٥			
	المجموع	١٤٢٤,٩٥٥	١٩٩				
بعد اضطرابات الجهاز الدوري	بين المجموعات	٥٥,٩٣٢	٢	٢٧,٩٦٦	٣,٩٦٢	٠,٠٢١	دالة
	داخل المجموعات	١٣٩٠,٦٨٨	١٩٧	٧,٠٥٩			
	المجموع	١٤٤٦,٦٢٠	١٩٩				
بعد اضطرابات الجهاز الهضمي	بين المجموعات	٤٢,٩١٣	٢	٢١,٤٥٦	١,٥٣٧	٠,٠٢١	دالة
	داخل المجموعات	٢٧٤٩,٩٦٢	١٩٧	١٣,٩٥٩			
	المجموع	٢٧٩٢,٨٧٥	١٩٩				
بعد اضطرابات الجهاز العصبي	بين المجموعات	١٩٨,٨٨٥	٢	٩٩,٤٤٢	٩,٤٥٠	٠,٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٢٠٧٣,١١٥	١٩٧	١٠,٥٢٣			
	المجموع	٢٢٧٢,٠٠٠	١٩٩				
مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية	بين المجموعات	١٤٨٧,١٨٧	٢	٧٤٣,٥٩٤	٦,٥٨٧	٠,٠٠٢	دالة
	داخل المجموعات	٢٢٢٣٨,٣٩٣	١٩٧	١١٢,٨٨٥			
	المجموع	٢٣٧٢٥,٥٨٠	١٩٩				

***فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل .**

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٤-١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة البحث حول (بعد اضطرابات الجهاز النفسي ، بعد اضطرابات الجهاز الدوري ، بعد اضطرابات الجهاز الهضمي ، بعد اضطرابات الجهاز العصبي ، مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية)، باختلاف متغير تكرار العنف ، فقد بلغت قيم ف (١٠,٨٥٨، ٣,٩٦٢، ١,٥٣٧، ٩,٤٥٠، ٦,٥٨٧) عند مستويات دلالة (٠,٠٠، ٠,٠٢١، ٠,٠٢١، ٠,٠٠٢) وجميعها قيم

أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة البحث حول (بعد اضطرابات الجهاز النفسي ، بعد اضطرابات الجهاز الدوري ، بعد اضطرابات الجهاز الهضمي ، بعد اضطرابات الجهاز العصبي ، مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية)، باختلاف متغير تكرار العنف ، ولتحديد صالح الفروق في كل فئة من فئات تكرار العنف نحو الاتجاه حول هذا المقياس ، استخدمت الباحثة اختبار"LSD"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :-

جدول (٤-١١)

نتائج اختبار "LSD" للفروق في كل فئة من فئات تكرار العنف(ن=٢٠٠)

الأبعاد	تكرار العنف	العدد	المتوسط الحسابي
بعد اضطرابات الجهاز النفسي	مرة واحدة	٢٥	٦,٠٤٠٠
	مستمر	١١	٨,٦٣٦٤
	متقطع	١٦٤	٨,٨٧٩٣
بعد اضطرابات الجهاز الدوري	مرة واحدة	٢٥	٦,٥٢٠٠
	مستمر	١١	٨,٦٣٦٤
	متقطع	١٦٤	٨,٨٢٤٤
بعد اضطرابات الجهاز الهضمي	مرة واحدة	٢٥	٨,٨٨٠٠
	مستمر	١١	٩,٢٧٢٧
	متقطع	١٦٤	١٠,١٨٩٠
بعد اضطرابات الجهاز العصبي	مرة واحدة	٢٥	٨,٠٤٠٠
	مستمر	١١	٩,٣٦٣٦
	متقطع	١٦٤	١٠,٩٥١٢
مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية	مرة واحدة	٢٥	٢٩,٤٨٠٠
	مستمر	١١	٣٥,٩٠٩١
	متقطع	١٦٤	٣٧,٧٤٣٩

*** فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل .**

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٤-١١)وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة البحث حول (بعد اضطرابات الجهاز النفسي ، بعد اضطرابات الجهاز الدوري ، بعد اضطرابات الجهاز الهضمي ، بعد اضطرابات الجهاز العصبي ، مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية)، باختلاف متغير تكرار العنف ، ومن خلال

المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن الفروق لصالح أفراد عينة البحث التي يعانين من تكرار العنف بصورة متقطعة، وذلك لأنهم حازوا على أعلى متوسط حسابي.

د. الفروق باختلاف متغير المستوى التعليمي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات السيكوسوماتية لدى النساء المعنفات تبعاً لاختلاف متغير المستوى التعليمي ، تم استخدام تحليل التباين الأحادي "(one way Anova) لتوضيح دلالة الفروق في الاضطرابات السيكوسوماتية لدى النساء المعنفات طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٤-١٢)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (one way ANOVA) للفروق في الاضطرابات السيكوسوماتية لدى النساء المعنفات طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي(ن=٢٠٠)

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
بعد اضطرابات الجهاز النفسي	بين المجموعات	١٤,٤٣٣	٤	٣,٦٠٨	٠,٤٩٩	٠,٧٣٧	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤١٠,٥٢٢	١٩٥	٧,٢٣٣			
	المجموع	١٤٢٤,٩٥٥	١٩٩				
بعد اضطرابات الجهاز الدوري	بين المجموعات	١١,٦٧٠	٤	٢,٩١٨	٠,٣٩٦	٠,٨١١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٣٤,٩٥٠	١٩٥	٧,٣٥٩			
	المجموع	١٤٤٦,٦٢٠	١٩٩				
بعد اضطرابات الجهاز الهضمي	بين المجموعات	٦٤,١٢٦	٤	١٦,٠٣٢	١,١٤٦	٠,٣٣٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٧٢٨,٧٤٩	١٩٥	١٣,٩٩٤			
	المجموع	٢٧٩٢,٨٧٥	١٩٩				
بعد اضطرابات الجهاز العصبي	بين المجموعات	٤٠,٠٢٢	٤	١٠,٠٠٥	٠,٨٧٤	٠,٤٨٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٢٣١,٩٧٨	١٩٥	١١,٤٤٦			
	المجموع	٢٢٧٢,٠٠٠	١٩٩				
مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية	بين المجموعات	٣٣٨,٦٣٠	٤	٨٤,٦٥٨	٠,٧٠٦	٠,٥٨٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٣٣٨٦,٩٥٠	١٩٥	١١٩,٩٣٣			
	المجموع	٢٣٧٢٥,٥٨٠	١٩٩				

***فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل .**

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٤-١٢)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة البحث حول (بعد اضطرابات الجهاز النفسي ، بعد اضطرابات الجهاز الدوري ، بعد اضطرابات الجهاز الهضمي ، بعد اضطرابات الجهاز العصبي ، مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية)، باختلاف متغير المستوى التعليمي ، فقد بلغت قيم ف (٠,٤٩٩، ٠,٣٩٦، ١,١٤٦، ٠,٨٧٤، ٠,٧٠٦) عند مستويات دلالة (٠,٧٣٧، ٠,٨١١، ٠,٣٣٦، ٠,٤٨٠، ٠,٥٨٩)وجميعها قيم أكبر من (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة البحث حول (بعد اضطرابات الجهاز النفسي ، بعد اضطرابات الجهاز الدوري ، بعد اضطرابات الجهاز الهضمي ، بعد اضطرابات الجهاز العصبي ، مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية)، باختلاف متغير المستوى التعليمي.

ويتفق ذلك مع دراسة الدريعان (١٤٢٩هـ) حول العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض ، حيث أوضحت النتائج أن النساء غيرالمتزوجات وخصوصا من هن في مقتبل العمر يعانين عنف الإخوة أكثر من الآباء وفيما يتعلق بأسباب العنف تجاه المرأة فقد بينت النتائج إن «تشبث المرأة برأيها» وكثرةمتطلباتها المادية» وعدم طاعة الزوج أو الولي» هي أكثر الأسباب التي تدفع الى ممارسة العنف . وتتفق معه دراسة الخطيب (١٤٢٦هـ) بعنوان" العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض وتوصلت الدراسة الى ان العنف يستخدم في جميع الفئات العمرية وإن كان يرتفع في الفئة العمرية من ٢٠- ٣٠ عاما، ولكن يقل مع ارتفاع العمر كما انه ليس هناك اختلافا كبيرا بين المتعلمين وغير المتعلمين في استخدام العنف.

ويرجع تفسير ذلك إلى ان النساء المعنفات في الاسرة في الغالب ممن يقعن في فترة المراهقة او في بدايات سن الزواج مما ينتشر العنف في هذه الفترة العمرية بسبب التمرد وعدم طاعة ولي الامر وتكثر في الغالب من الاخوة الذكور او الوالدين ويكون العنف جسدى مما يكون له آثار سيكو سوماتية على المرأة حسب طبيعتها . اما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي فهو يكثر بين غير المتعلمين اكثر من المتعلمين وتكون عدد مرات تكراره اكثر بالمقارنة بالمتعلمات لانهن يكن اكثر قدرة على الوعي والفهم .

وتتفق معه نظرية فرويد للتحليل النفسي الى أن المرأة تميل إلى إشباع رغباتها ، لكن دون أن تعرض نفسها للإحباط ، وهو أمرا ليس سهلاً ، لكن عندما تحقق هذا التوازن فقد ينمو لديها تقدير ذات موجب وبالتالي تكون لديها صورة إيجابية عن نفسه ،ويختلف تقدير الفرد لذاته في الواقف والوضعيات المختلفة تبعاً لتغير مفهومه عن ذاته ، وذلك من خلال علاقاته الشخصية مع من يحيط من الآخرين .

اجابة الفرض الرابع : للإجابة على الفرض الرابع والذي نص على" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعبير عن الذات لدى المعنفات تعزى إلى (العمر ، نوع العنف ، تكراره ، المستوى التعليمي).** تم استخدام تحليل التباين الاحادي لاستجابات أفراد البحث على هذا السؤال ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

أ.الفروق باختلاف متغير العمر:

الجدول (٤-١٣)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (one way ANOVA) للفروق في مهارات التعبير عن الذات لدى النساء المعنفات في مدينة الرياض طبقاً إلى اختلاف متغير العمر(ن=٢٠٠)

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
التعبير اللفظي	بين المجموعات	١٨٤١,٨٧٥	٢	٩٢٠,٩٣٨	٤٣,٢٠٧	٠,٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٤١٩٨,٩٢٠	١٩٧	٢١,٣١٤			
	المجموع	٦٠٤٠,٧٩٥	١٩٩				
التعبير غير اللفظي	بين المجموعات	٣٧١٢,٩٤٠	٢	١٨٥٦,٤٧٠	١٩,٩٢٤	٠,٠٠	دالة
	داخل المجموعات	١٨٣٥٦,٠٥٥	١٩٧	٩٣,١٧٨			
	المجموع	٢٢٠٦٨,٩٩٥	١٩٩				
مقياس التعبير عن الذات	بين المجموعات	٣٢٧,٣٨٥	٢	١٦٣,٦٩٢	١,٥٦٦	٠,٠٢١	دالة
	داخل المجموعات	٢٠٥٨٦,٦٩٥	١٩٧	١٠٤,٥٠١			
	المجموع	٢٠٩١٤,٠٨٠	١٩٩				

***فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل .**

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٤-١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعبير عن الذات لدى النساء المعنفات في مدينة الرياض نحو (التعبير اللفظي، التعبير غير اللفظي، مقياس التعبير عن الذات) باختلاف متغير العمر، فقد بلغت قيم ف (٤٣,٢٠٧، ١٩,٩٢٤، ١,٥٦٦) عند مستويات دلالة (٠,٠٠، ٠,٠٢١) وجميعها قيم أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعبير عن الذات لدى النساء المعنفات في مدينة الرياض نحو (التعبير اللفظي، التعبير غير اللفظي، مقياس التعبير عن الذات) باختلاف متغير العمر، ولتحديد صالح الفروق في كل فئة من فئات العمر نحو الاتجاه حول هذا المقياس ، استخدمت الباحثة اختبار"LSD"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :-

الجدول (٤-١٤)

نتائج اختبار "LSD" للفروق في كل فئة من فئات العمر(ن=٢٠٠)

الأبعاد	العمر	العدد	المتوسط الحسابي
التعبير اللفظي	٢٥-٣٥ سنة	٤٤	١,٩٣٧٩
	٣٦-٤٥ سنة	٩٩	١,٩٨١١
	أكثر من ٤٥ سنة	٥٧	٢,١٨٧٧
التعبير غير اللفظي	٢٥-٣٥ سنة	٤٤	١,٩٨٤٠
	٣٦-٤٥ سنة	٩٩	١,٩٠٤٦
	أكثر من ٤٥ سنة	٥٧	١,٩٩٥٦
مقياس التعبير عن الذات	٢٥-٣٥ سنة	٤٤	١,٩٦٠٥
	٣٦-٤٥ سنة	٩٩	١,٩٤٣٦
	أكثر من ٤٥ سنة	٥٧	١,٩٨١٦

*** فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل .**

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٤-١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعبير عن الذات لدى النساء المعنفات في مدينة الرياض نحو (التعبير اللفظي، التعبير غير اللفظي، مقياس التعبير عن الذات) باختلاف متغير العمر، ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن الفروق لصالح أفراد عينة البحث أصحاب الفئة العمرية (أكثر من ٤٥ سنة) وذلك لأنهم حازوا على أعلى متوسط حسابي.

ب.الفروق باختلاف متغير نوع العنف للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعبير عن الذات لدى النساء المعنفات في مدينة الرياض تبعاً لاختلاف متغير نوع العنف تم استخدام " تحليل التباين الأحادي "(one way

Anova) لتوضيح دلالة الفروق في مهارات التعبير عن الذات لدى النساء المعنفات في مدينة الرياض طبقاً إلى اختلاف متغير نوع العنف وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٤-١٥)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (one way ANOVA) للفروق في مهارات التعبير عن الذات لدى النساء المعنفات في مدينة الرياض طبقاً إلى اختلاف متغير نوع العنف(ن=٢٠٠)

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
التعبير اللفظي	بين المجموعات	٠,١٠٦	٢	٠,٠٥٣	١,٥٨٦	٠,٠٢٠	دالة
	داخل المجموعات	٦,٥٧٣	١٩٧	٠,٠٣٣			
	المجموع	٦,٦٧٩	١٩٩				
التعبير غير اللفظي	بين المجموعات	٤,٥٣٢	٢	٢,٢٦٦	٢٠,٦٢٤	٠,٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٢١,٦٤٣	١٩٧	٠,١١٠			
	المجموع	٢٦,١٧٥	١٩٩				
مقياس التعبير عن الذات	بين المجموعات	٠,٩٩٩	٢	٠,٤٩٩	١٩,٧٨٦	٠,٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٤,٩٧٢	١٩٧	٠,٠٢٥			
	المجموع	٥,٩٧٠	١٩٩				

***فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل .**

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٤-١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعبير عن الذات لدى النساء المعنفات في مدينة الرياض نحو (التعبير اللفظي، التعبير غير اللفظي، مقياس التعبير عن الذات) باختلاف متغير نوع العنف، فقد بلغت قيم ف (١,٥٨٦، ٢٠,٦٢٤، ١٩,٧٨٦) عند مستويات دلالة (٠,٠٢٠، ٠,٠٠) وجميعها قيم أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعبير عن الذات لدى النساء المعنفات في مدينة الرياض نحو (التعبير اللفظي، التعبير غير اللفظي، مقياس التعبير عن الذات) باختلاف متغير نوع العنف، ولتحديد صالح الفروق في كل فئة من فئات نوع العنف نحو الاتجاه حول هذا المقياس ، استخدمت الباحثة اختبار"LSD"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤-١٦)

نتائج اختبار "LSD" للفروق في كل فئة من فئات نوع العنف(ن=٢٠٠)

الأبعاد	نوع العنف	العدد	المتوسط الحسابي
التعبير اللفظي	جسدي	٥١	٢,٠١٩٥
	نفسي	١٠٨	٢,١٥٠٠
	لفظي	٤١	١,٩٩٢٧
التعبير غير اللفظي	جسدي	٥١	٢,٠٩٣٣
	نفسي	١٠٨	١,٧٩٠٤
	لفظي	٤١	١,٧٧١٨
مقياس التعبير عن الذات	جسدي	٥١	٢,٠٥٥٨
	نفسي	١٠٨	١,٨٩٧٨
	لفظي	٤١	١,٨٨٤٤

*** فروق دالة عند مستوى٠,٠٥أقل.**

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٤-١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعبير عن الذات لدى النساء المعنفات في مدينة الرياض نحو (التعبير اللفظي، التعبير غير اللفظي، مقياس التعبير عن الذات) باختلاف متغير نوع العنف، ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن الفروق لصالح أفراد عينة البحث التي يعانون من العنف النفسي وذلك لأنهم حازوا على أعلى متوسط حسابي.

ج.الفروق باختلاف متغير تكرار العنف: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعبير عن الذات لدى النساء المعنفات في مدينة الرياض تبعاً لاختلاف متغير تكرار العنف تم استخدام " تحليل التباين الأحادي "(one way Anova) لتوضيح دلالة الفروق في مهارات التعبير عن الذات لدى النساء المعنفات في مدينة الرياض طبقاً إلى اختلاف متغير تكرار العنف وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٤-١٧)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (one way ANOVA) للفروق في مهارات التعبير عن الذات لدى النساء المعنفات في مدينة الرياض طبقاً إلى اختلاف متغير تكرار العنف(ن=٢٠٠)

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
التعبير اللفظي	بين المجموعات	٠,٥٥٧	٢	٠,٢٧٨	٨,٩٥٦	٠,٠٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٦,١٢٢	١٩٧	٠,٠٣١			
	المجموع	٦,٦٧٩	١٩٩				
التعبير غير اللفظي	بين المجموعات	٠,٤٢١	٢	٠,٢١١	١,٦١٢	٠,٠٢٠	دالة
	داخل المجموعات	٢٥,٧٥٣	١٩٧	٠,١٣١			
	المجموع	٢٦,١٧٥	١٩٩				
مقياس التعبير عن الذات	بين المجموعات	٠,٠٨٧	٢	٠,٠٤٣	١,٤٤٩	٠,٠٣٧	دالة
	داخل المجموعات	٥,٨٨٤	١٩٧	٠,٠٣٠			
	المجموع	٥,٩٧٠	١٩٩				

***فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل.**

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٤-١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعبير عن الذات لدى النساء المعنفات في مدينة الرياض نحو (التعبير اللفظي، التعبير غير اللفظي، مقياس التعبير عن الذات) باختلاف متغير تكرار العنف، فقد بلغت قيم ف (٨,٩٥٦، ١,٦١٢ ، ١,٤٤٩) عند مستويات دلالة (٠,٠٠، ٠,٠٢٠، ٠,٠٣٧)، وجميعها قيم أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعبير عن الذات لدى النساء المعنفات في مدينة الرياض نحو (التعبير اللفظي، التعبير غير اللفظي، مقياس التعبير عن الذات) باختلاف متغير تكرار العنف، ولتحديد صالح الفروق في كل فئة من فئات تكرار العنف نحو الاتجاه حول هذا المقياس ، استخدمت الباحثة اختبار"LSD"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٤-١٨)

نتائج اختبار "LSD" للفروق في كل فئة من فئات تكرار العنف(ن=٢٠٠)

الأبعاد	تكرار العنف	العدد	المتوسط الحسابي
التعبير اللفظي	مرة واحدة	٢٥	١,٩٦٤٠
	مستمر	١١	١,٨٤٨٥
	متقطع	١٦٤	٢,٠٥٢٨
التعبير غير اللفظي	مرة واحدة	٢٥	١,٧٩٤٥
	مستمر	١١	٢,٠٢٠٥
	متقطع	١٦٤	٢,٨٣١٠
مقياس التعبير عن الذات	مرة واحدة	٢٥	١,٨٨٠٧
	مستمر	١١	١,٩٣٣٣
	متقطع	١٦٤	١,٩٩٣٨

***فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل.**

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٤-١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعبير عن الذات لدى النساء المعنفات في مدينة الرياض نحو (التعبير اللفظي، التعبير غير اللفظي، مقياس التعبير عن الذات) باختلاف متغير تكرار العنف ،

ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن الفروق لصالح أفراد عينة البحث التي يعانون من العنف بصورة متقطعة، وذلك لأنهم حازوا على أعلى متوسط حسابي.

د.الفروق باختلاف متغير المستوى التعليمي: للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعبير عن الذات لدى النساء المعنفات في مدينة الرياض تبعاً لاختلاف متغير المستوى التعليمي تم استخدام " تحليل التباين الأحادي "(one way Anova) لتوضيح دلالة الفروق في مهارات التعبير عن الذات لدى النساء المعنفات في مدينة الرياض طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٤-١٩)

نتائج " تحليل التباين الأحادي " (one way ANOVA) للفروق في مهارات التعبير عن الذات لدى النساء المعنفات في مدينة الرياض طبقاً إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي(ن=٢٠٠)

الأبعاد	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	
التعبير اللفظي	بين المجموعات	٠,٤٢٢	٤	٠,١٠٦	٣,٢٩٠	٠,٠١٢	دالة
	داخل المجموعات	٦,٢٥٧	١٩٥	٠,٠٣٢			
	المجموع	٦,٦٧٩	١٩٩				
التعبير غير اللفظي	بين المجموعات	١,١٢٦	٤	٠,٢٨١	٢,١٩١	٠,٠٣١	دالة
	داخل المجموعات	٢٥,٠٤٩	١٩٥	٠,١٢٨			
	المجموع	٢٦,١٧٥	١٩٩				
مقياس التعبير عن الذات	بين المجموعات	٠,٣٨٩	٤	٠,٠٩٧	٣,٣٩٤	٠,٠١٠	دالة
	داخل المجموعات	٥,٥٨٢	١٩٥	٠,٠٢٩			
	المجموع	٥,٩٧٠	١٩٩				

***فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل.**

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٤-١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعبير عن الذات لدى النساء المعنفات في مدينة الرياض نحو (التعبير اللفظي، التعبير غير اللفظي، مقياس التعبير عن الذات) باختلاف متغير المستوى التعليمي ، فقد بلغت قيم ف (٨,٩٥٦، ١,٦١٢، ١,٤٤٩)عند مستويات دلالة (٠,٠٠، ٠,٠٢، ٠,٠٣٧) وجميعها قيم أقل من (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعبير عن الذات لدى النساء المعنفات في مدينة الرياض نحو (التعبير اللفظي، التعبير غير اللفظي، مقياس التعبير عن الذات) باختلاف متغير المستوى التعليمي ، ولتحديد صالح الفروق في

كل فئة من فئات المستوى التعليمي نحو الاتجاه حول هذا المقياس، استخدمت الباحثة اختبار"LSD"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٤-٢٠)

نتائج اختبار "LSD" للفروق في كل فئة من فئات المستوى التعليمي(ن=٢٠٠)

الأبعاد	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي
التعبير اللفظي	أمي	٢	١,٩٦٦٧
	أبتدائي	٦	١,٨٠٠٠
	متوسط	٣	٢,٢٠٠٠
	ثانوي	٤	٢,٠٦٦٧
	جامعي	١٨٥	٢,٣٣٥١
التعبير غير اللفظي	أمي	٢	٢,٤٣١٠
	أبتدائي	٦	١,٦٨١٢
	متوسط	٣	١,٥٦٣٢
	ثانوي	٤	١,٩٤٨٣
	جامعي	١٨٥	٢,٨٣٧٥
مقياس التعبير عن الذات	أمي	٢	٢,١٩٤٩
	أبتدائي	٦	١,٧٤٢١
	متوسط	٣	١,٨٨٧٠
	ثانوي	٤	٢,٠٠٨٥
	جامعي	١٨٥	٢,٩٣٨٠

*** فروق دالة عند مستوى٠,٠٥فأقل.**

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٤-٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التعبير عن الذات لدى النساء المعنفات في مدينة الرياض نحو (التعبير اللفظي، التعبير غير اللفظي، مقياس التعبير عن الذات) باختلاف متغير المستوى التعليمي ، ومن خلال المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول أعلاه يتبين أن الفروق لصالح أفراد عينة البحث التي مستواهن التعليمي جامعي، وذلك لأنهم حازوا على أعلى متوسط حسابي.

ويتفق مع ذلك دراسة الحمد، (٢٠١٥م) التي بحثت أساليب التعبير عن الذات والرأي وضوابطهما ، دراسة تربوية في ضوء السنة النبوي، وبينت نتائجها أن ممارسة حق التعبير مقيد بضوابط كفيلة بحسن استخدامه وحفظ حقوق الآخرين ومنع إلحاق الضرر بالفرد والمجتمع على السواء والإخلال بالنظام العام.

ويرجع تفسير ذلك إلى أن تعبير المرأة عن العنف الموجه اليها يختلف حسب نوع هذا العنف فالمرأة التي تتعرض للعنف الجنسي نادرا ما تصرح به للآخرين خاصة اذا كان من المحارم ، اما العنف اللفظى او الجسدى يمكنها التعبير عنه وخاصة في الاعمار الصغيرة ، واذا كانت امرأة متعلمة ترى ان من حقوقها عدم التعرض للعنف .

وتوكد ذلك نظرية الذات ، حيث ترى نظرية روجرز أهمية الفرد في قدرته عن التعبير عن نفسه وأنه مهما كانت مشكلته فإن لديه العناصر الطبيعية في مكونات شخصيته التي تساعده على حل مشكلته بنفسه وأن الطبيعة البشرية خيّره و الفرد قادر على تقرير مصيره بنفسه كما يمكن فهم كيفية ادراكه للعالم من حوله ومشاعره تجاه هذا العالم والذي يهم المعالج هنا هو كيفية تفسير العميل للاحداث التي تمر به وليست الاحداث ذاتها.

اجابة الفرض الخامس :للإجابة على الفرض الخامس والذي نص على" **يمكن التنبؤ بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى المعنفات من خلال مهارات التعبير عن الذات).** تم استخدام " تحليل التباين للانحدار لاستجابات أفراد البحث على هذا السؤال ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤-٢١)

ترتيب المتغيرات في النموذج (ن=٢٠٠)

المتغيرات الداخلة في النموذج	ترتيب المتغيرات في النموذج
الاضطرابات السيكوسوماتية	١
مهارات التعبير عن الذات	٢

يعرض الجدول (٤-٢١) خطوات تحليل الانحدار المتعدد والمتغيرات المستقلة التي تم إدراجها في معادلة الانحدار المتعدد مرتبة حسب قوة تأثيرها على المتغير التابع، ويتضح من الجدول أن الاضطرابات السيكوسوماتية تم إدراجه في الخطوة الأولى كمتغير مستقل، بينما تم إدراج متغير مهارات التعبير عن الذات على المتغير التابع، وللتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية تم استخدام تحليل التباين للانحدار Analysis Of Variance كالتالي:

جدول (٤-٢٢)

يوضح نتائج تحليل التباين للانحدار (Analysis Of Variance) للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية

(ن=٢٠٠)

المتغير التابع	المصدر	قيمة R2 معامل التحديد التراكمي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
مهارات التعبير عن الذات	الانحدار	٠,٥٥	٠,٣٢٩	١	٠,٣٢٩	١١,٥٤٨	٠,٠٠١
	الخطأ		٥,٦٤١	١٩٨	٠,٠٢٨		
	المجموع		٥,٩٧٠	١٩٩			

يوضح الجدول (٤-٢٢)صلاحية النموذج لاختبار للتنبؤ بالاتجاه مستوى الصحة النفسية، نظراً لمعنوية قيمة (F) المحسوبة البالغة (١١,٥٤٨)، عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجات حرية (١، ١٩٩)، وبناءً عليه يمكن للقوة التنبؤية لمهارات التعبير عن الذات في التنبؤ بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى النساء المعنفات ، نظراً لمعنوية قيمة (ف) عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥).

جدول (٤-٢٣)

يوضح تحليل الانحدار المتعدد لاختبار القوة التنبؤية بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى النساء المعنفات من خلال مهارات التعبير عن الذات(

ن=٢٠٠)

المتغير المستقل	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة t	مستوى الدلالة
الثابت	١,٧٩٩	٠,٠٤٢	-	٤٢,٩١٠	٠٠٠.
مهارات التعبير عن الذات	٠,٠٧٥	٠,٠٢٢	٠,٢٣٥	٣,٣٩٨	٠,٠٠١

* **فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل**

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٤-٢٣) ومن متابعة معاملات (Beta)،

واختبارات (ت) أن الثابت دالة إحصائياً، وأن قيمة الثابت بلغت (١,٧٩٩) مما يدل على وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين الاضطرابات السيكوسوماتية لدى النساء المعنفات وبين مهارات التعبير عن الذات، كما يتبين من الجدول أعلاه أن تأثير مهارات التعبير عن الذات تأثير دال إحصائياً فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٠١) وهي قيمة اقل من (٠,٠٥)، مما يوضح وجود تأثير للقوة التنبؤية لمهارات التعبير عن الذات نحو الاضطرابات السيكوسوماتية لدى النساء المعنفات.

ويمكن القول ان التعرض للعنف يجعل ثقة المرأة بنفسها ضعيفة ، وبالتالي تصاب بمشاكل نفسية

جراء ذلك مثل القلق واضطرابات النوم وغيرها ، وهذا في رأى الباحثة يختلف حسب شدة العنف ونوعه ، وسن المرأة المتعرضة للعنف . وتؤكد ذلك نظرية البروفيل الشخصي حيث تؤكد على أوجه الشبه في بروفيلات الشخصية للمصابين بنفس الاضطراب السيكوسوماتي، وحددت لكل اضطراب بروفيل شخصية خاصة به مثل: الشخصية القرحية، والشخصية ذات الضغط المرتفع، والمصابة بالتهاب المفاصل، ومن هذا البروفيل أرادت أن تقدم صورة كاملة عن شخصية مرضاها، وأدمجت عدد من العوامل منها العامل التاريخي والفيزيقي والانفعالي؛ تلك العوامل التي تسهم في نشأة الاضطراب.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة تتمثل التوصيات بما يلي:

١.ضرورة الدفاع عن الحقوق الشخصية الفردية المشروعة لدى النساء سواء في الأسرة أو العمل ، أو عند الإحتكاك بالآخرين من الغرباء أو الأقارب.

٢.التصرف وفقاً للمواقف ومتطلبات التفاعل بحيث يخرج الفرد في هذه المواقف منتصراً ، وناجحاً ، ولكن دون إخلال بحقوق الآخرين.

٣.ضرورة تعبير النساء عن الإنفعالات والمشاعر بحرية ، أي الحرية الإنفعالية.

٤.التصرف من منطلقات نقاط القوة في الشخصية ، وليس نقاط الضعف ، بحيث لا يكون الفرد

ضحية لأخطاء الآخرين أو الظروف.

٧. العمل على مساعدة النساء على التخلص من مشاعر الذنب غير المعقولة أو تأنيب النفس عند رفضها لهذه المواقف أو إستهجاننا للتصرفات المهينة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. الابراهيم ، اسماء بدري .(٢٠١٠م) . الصحة النفسية لدى النساء الأردنيات المعنفات، ابراهيم ، علاء عبد الباقي.

(١٩٩٣) . استخدام برنامج سلوكي لتأكيد الذات ، القاهرة : دار النهضة العربية للنشر والتوزيع .

٢. أبو شنب ، أحمد جمعة . (١٩٩٦) . المهارات اللغوية ، ومستوياتها ، تحليل نفسي لغوى ، دراسة ميدانية ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة .
٣. أبو طيرة، منى حسين حسن .(١٩٩٠) . علاقة الاضطرابات السيكوسوماتية بالشخصية والتنشئة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة .مجلة علم النفس، تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد ١٧٧ .
٤. أبو عرقوب ، ابراهيم . (ب . ت) . الإتصال الإنساني ودورة في التفاعل الإجتماعي. ط١ . عمان : دار مجدلاوي .
٥. أبو عليا ، محمد . (٢٠١٥) . العنف ضد المرأة : أنواعه واشكاله، واسبابه ، وقائع ندوات ، إصدارات مركز التوعية والإرشاد الأسري . الزرقاء .
٦. الأسري بمنطقة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
٧. الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .
٨. اصطيف ، عبد النبي . (٢٠٠٧) . مؤثرات في اكتساب لغة الطفل :الأسرة والمدرسة والمجتمع ، المؤتمر السادس لمجمع اللغة العربية بدمشق: لغة الطفل والواقع المعاصر ، ٥ – ٧ تشرين الثاني .
٩. آل رشود ، سعد بن محمد. (٢٠٠٠ م). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف ، رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
١٠. الايهم ، سلطان. (٢٠١٦) .التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالاضطرابات النفسية الجسمية وضغوط أحداث الحياة لدى طلاب الجامعة . مجلة دراسات نفسية .المجلد (١٠)، العدد (٤).
١١. البحة،عبدالفتاح ،(ب . ت) . أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدابها . ط١. الإمارات : دار الكتاب الجامعي.
١٢. البشايرة ،أحمد . (٢٠٠٥) .ضوابط الحوار وقواعدة في القرآن الكريم . أبحاث اليرموك . الأردن . المجلد ٢٢. العدد٢.
١٣. البشر، خالد بن سعود .(٢٠٠٥م). أفلام العنف والإباحة وعلاقتها بالجريمة. الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
١٤. بولجراف ، بختاوي . (٢٠١٥م) . علاقة الاضطرابات السيكوسوماتية بالتوافق لدى طلبة الجامعة ، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران ، الجزائر.
١٥. التير، مصطفى عمر (١٩٩٣م). العدوان والعنف والتطرف. الرياض، المجلة العربية للدراسات الأمنية، العدد (١٦). يونيو – يوليو.
١٦. جابر ، سامية .(١٩٩٧م) . الانحراف والمجتمع . الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
١٧. حجاب، محمد منير .(٢٠٠٥م) . الحرب النفسية. القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع.
١٨. الحربي ، سلمى بنت محمد بن سليم . (١٤٢٩هـ) . العنف الموجه ضد المرأة ومساندة المجتمع لها . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة أم القرى .
١٩. الحسينان ، فهده عبد الله .(١٤٢٩هـ) . العنف ضد المراة وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينه من النساء السعوديات بمدينة الرياض .رسالة ماجستير . الرياض : جامعة الملك سعود.
٢٠. حلمي ، إجلال إسماعيل .(١٩٩٩م) . العنف الأسرى . القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر
٢١. الحلو ، حسين سيد حسن. (٢٠١٦) . التعبير الفني والتربية.القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.
٢٢. الحمد ، منى عبد القادر عايد . (٢٠١٥) . أساليب التعبير عن الذات والرأي وضوابطهما في ضوء السنة النبوية ، دراسة تربوية ، دراسة ماجستير ، كلية الشريعة ، قسم الدراسات الاسلامية ، جامعة اليرموك ، الاردن .
٢٣. حمودة، عبد العزيز. (٢٠١٢) . علم الجمال والنقد الحديث. القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية
٢٤. الخالدي ، عطا الله فؤاد.(٢٠٠٨م) .إرشاد المجموعات الخاصة .ط١ ، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .

٢٥.الخريف، أحمد بن محمد بن عبدالله .(١٩٩٤م) . جرائم العنف عند الأحداث في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
٢٦.الخطيب ، سلوى .(٢٠٠٢م). نظرة في علم الاجتماع المعاصر . الرياض : مكتبة الشقري .
٢٧.الخفش . سامح . (٢٠١٥) . النظرية و التطبيق في الارشاد و العلاج النفسي .عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.
٢٨.الخنيزى ، نجيب . (٢٠١٤) ، العنف الجندري ضد النساء والفتيات – المفاهيم والتفسيرات . الرياض : الملتقى الثقافي ، يناير العدد (٤٢).
٢٩.الخولي، محمود سعيد .(٢٠٠٦م). العنف في مواقف الحياة اليومية. القاهرة : مكتبة الإسراء.
٣٠.الدسوقي ، مجدي. (٢٠٠٦). الشعور بإليأس والعجز وتصور الانتحار لدى عينة من الزوجات الراشدات المعرضات للإساءة الزوجية. مجلة الإرشاد النفسي. العدد (٢٠) ص ص (٥٣-١٦٠).
٣١.دلال، زكريا بن يحيى .(٢٠٠٧م). التنبؤ بسلوك العنف الطلابي في ضوء بعض المتغيرات لدى الدهراوى ، صالح حسن & الكبيسي ، وهيب مجيد . (١٩٩٩) . علم النفس العام . ط ١ . الاردن : دار الكندى للنشر والتوزيع .
٣٢.ديوب ، ثراء مرسل .(٢٠١١م) . بعض الاضطرابات السيكوسوماتية (قرحة المعدة وضغط الدم) وعلاقتها بالتّوافق النفسي والاجتماعي ، دراسة ميدانية في بعض مشافي مدينة دمشق ، دراسة ماجستير ، جامعة دمشق ، كلية التربية ، قسم الارشاد النفسي .
٣٣.ذوقان، عبيدات؛ وآخرون. (٢٠٠١م) .البحث العلمي، مفهومه، أدواته.الاردن . عمان : دار وائل للنشر والتوزيع .
٣٤.رمضان، محمد وآخرون (٢٠٠٢م). انحراف الصغار وجرائم الكبار ،الحدود والمعالجة.
٣٥.ريحاني ، الزهرة ، (٢٠١٠م) ، العنف الأسري ضد المرأة وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية ، جامعة محمد خيضر، بسكرة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس ، تخصص علم النفس المرضي الاجتماعي.
٣٦.الزراد، محمد فيصل خير. (٢٠٠٠) . انماط الشخصية ، اضطرابها وعلاجها .القاهرة : دار النهضة العربية .
٣٧.زيتون ، حسن حسين . (٢٠١٤) . استراتيجيات التدريس ، رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم –. القاهرة : دار عالم الكتب .
٣٨.السمري، عدلي .(١٩٩٩م) .العنف في الأسرة تأديب مشروع أم انتهاك محظور.الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
٣٩.الشهري، علي عبدالرحمن.(٢٠٠٣م). العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
٤٠.شوقي ، طريف .(١٩٩٤م) . علم النفس الاجتماعي. القاهرة : مركز النشر جامعة القاهرة .
٤١.الصالح ، شعراوي . (٢٠١٥) . العلاقة بين تحقيق الذات والقدرة الابتكارية لدى عينة من طلاب الجامعة . رسالة ماجستير غير منشو رة ، كلية التربية ، جامعة بنها.
٤٢.صرماتى ، ، محمود .(٢٠١٦) .دراسة تجريبية عن العلاقة بين التوافق والتحصيل الدراسي لدى مجموعة من الطلاب الجامعيين . رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، قسم علم النفس، جامعة عين شمس.
٤٣.طالب، أحسن (٢٠٠٧م). جرائم الاحتيال والعوامل الاجتماعية والنفسية المؤدية لها. الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
٤٤.طلبة الجامعات السعودية. الرياض. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب. المجلد (٢١)
٤٥.الطيار، فهد بن علي عبدالعزيز. (٢٠٠٥م). العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب عبادة، مديحة احمد. (٢٠٠٨). العنف ضد المرأة. ط١. القاهرة: دار الفجر للنشر التوزيع.
٤٦.عبد المعطي، حسن مصطفى . (١٩٩٢) . علم النفس الاكلينيكي . القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر .

٤٧.عبد المعطي ، حسن مصطفى . (٢٠٠٣). الأمراض السيكوسوماتية . ط١ .القاهرة : مكتبة دار الشرق .
٤٨.عبد الهادى ، بشرى أبو ليله . (٢٠١٥) . اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بإضطراب المسلك . رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية .
٤٩.عبدالوهاب ، ليلى. (٢٠٠٠) . العنف الأسري ، الجريمة والعنف ضد المرأة. دمشق : دار العتيبي ، غادة سليمان . (٢٠٠٨) . العلاقة بين الأعراض السيكوسوماتية وكل من الشخصية والتوافق الدراسي ، دراسة ماجستير ؛ جامعة عين شمس ؛ كلية الآداب .
٥٠.العربية للعلوم الأمنية.
٥١.العزة ، سعيد & وعبد الهادي ،جودت. (٢٠٠٩) ،نظريات الارشاد والعلاج النفسي.ط١ .عمان : دار الثقافة .
٥٢.العطيان ، تركى محمد . (٢٠٠٥) . سيكلوجية سلوك العنف للزوج ضد الزوجة ، دراسة ماجستير غير منشورة ، كلية الملك فهد الامنية ، قسم العلوم الاجتماعية.
٥٣.عمر ، شاهين & يحيى الرخاوي . (٢٠٠٢) . مبادىء الامراض النفسية .القاهرة : مكتبة النصر الحديثة .
٥٤.العنف الأسري : أسبابها ومظاهرها. مجلة البحوث الأمنية. الرياض: كلية الملك فهد الأمنية، المجلد ١٣. العدد ٢٨.
٥٥.العواودة ، أمل سالم .(٢٠٠٢م) . العنف ضد الزوجة في المجتمع الاردنى . ط١ . الأردن : مكتبة الفجر.
٥٦.العيسوي، عبدالرحمن. (٢٠٠٤م). دراسة ميدانية على عينة من المجتمع المصري لظاهرة غانم، عبدالله عبدالغني (٢٠٠٤م). جرائم العنف وسبل المواجهة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
٥٧.الغسان ، منير . (٢٠٠٩م). الأمراض النفس – جسمية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي . ج١، مجلة العلوم الإنسانية.العدد٤، عدد مايو، ص١٣.
٥٨.الفسفوس، عدنان أحمد. (٢٠٠٦م) . الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس. ط١. الرياض : ب . د .
٥٩.فؤاد ، الدواش . (٢٠٠٧) .الذكاء الوجداني لدى المراهقين وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية . رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
٦٠.القحطاني، فخرية ناصر. (١٤٣٠).العنف ضد المرأة من وجهة نظر الرجل السعودي ، دراسة اجتماعية في مدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، الرياض : جامعة الملك سعود .
٦١.القحطاني، واخرون .(٢٠٠٠م). منهج البحث في العلوم السلوكية . الرياض: المطابع الوطنية الحديثة.
٦٢.قصاب ، نجوى حسن . (٢٠٠٢) . التمييز والعنف ضد المرأة دراسة ٢٤٠ حالة من النساء اللواتي عانين من العنف والتمييز ، دمشق : منشورات الاتحاد النسائي .
٦٣.كلية التربية،جامعة آل البيت، الأردن ، مجلة الجامعة الإسلامية) سلسلة الدراسات الإنسانية ، المجلد (١٨)، العدد (٢) ، ص ٢٩٩ – ص ٣٢٩ .
٦٤.المدى للثقافة والنشر .
٦٥.المرحلة الثانوية بمدارس شرق الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة.الريض :جامعة نايف المسعود ، عبد الله محمد . (٢٠١٤) . التعبير الفنى . عمان : دار مجدلاوى للنشر والتوزيع.
٦٦.المطلق، فهد محمد (١٩٨٩م). جنوح الأحداث. دراسة ميدانية اجتماعية للأحداث الجانحين بدار الملاحظة الاجتماعية بالقصيم. الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
٦٧.المطيري، سالم بن عتيق بن صايل. (٢٠١٠م). دور هيئة حقوق الإنسان في الحد من العنف

٦٨.معلمات الروضة على إجابة التساؤلات العلمية المحرجة الشائعة لدى الأطفال بالمملكة العربية السعودية ، سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)،العدد الأول ، يناير ، البحث (السادس) .
٦٩.مكي، رجاء ،وعجم، سامي .(٢٠٠٨م) .إشكالية العنف"العنف المشروع والعنف المدان . ط ١ . لبنان . بيروت : مجد المؤسسة العالمية للدراسات والنشر والتوزيع .
٧٠.منصور، عبد المجيد ، والشربيني، زكريا.(٢٠٠٠) . الأسرة على مشارف القرن ٢١. القاهرة : دار الفكر العربي.
٧١.نجاح ، السعدى & صبري ، ماهر اسماعيل . (٢٠٠٨) . فعالية برنامج مقترح لتدريب
٧٢.ندمان ، محمود السيد .(٢٠٠٦) ، الأمراض السيكوسوماتية ، القاهرة : دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
٧٣.النمس ، سليمان العتيبي . (٢٠٠٥) .علاقة الأعراض السيكوسوماتية بالتوافق الدراسي لدى الطلاب المراهقين .رسالة ماجستير ، قسم علم النفس، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .
٧٤.نور الهدى ، محمد . (٢٠٠٩).الاضطرابات النفسجسمية (السيكوسوماتية)، الطبعة العربية . عمان : دار البازوري للنشر والتوزيع .
٧٥.نوري ، محمد عثمان الامين . (٢٠٠٠) . تصميم البحوث في العلوم الاجتماعية والسلوكية ، المقاييس الاجتماعية والسلوكية ، ج ٢ ، الاردن ، عمان : دار الخوارزمى للنشر والتوزيع .
٧٦.هادى ، فليب . (٢٠١٤) . الدليل الكامل للعناية الشخصية . بيروت : مركز التعريب والترجمة .
٧٧.الهر، قدرة عبد الأمير.(٢٠٠٨م) . العنف ضد الزوجة وعلاقته بالصحة النفسية لدى الزوجات العربيات المعنّفات في مدينة (مالمو) بالسويد. رسالة ماجستير غير منشورة. مجلس كلية الآداب والتربية في الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك.
٧٨.يحيى ، خوله أحمد (٢٠٠٠م) . الاضطرابات السلوكية والانفعالية .ط١ . عمان : دار الفكر العربي .
٧٩.اليوسف ، عبدالله بن عبدالعزيز . (٢٠٠٥ م) . العنف الأسري ، وزارة الشئون الإجتماعية . وكالة الشئون الاجتماعية .الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية .

ثانياً: المراجع الاجنبية:

[1] Aluja ,A ,Blanch , a and Garcia , L (2005) .Reanalyzing the 16pF-5 second order structure : Exploratory versus confirmatory factorial analysis , European Journal of Psychology Education , Vol.XX,No.4,pp.343-353.
[2] Bartam , D (1995) . The Predictive Validity of the EPI and 16 PF for military training , Journal of occupational and Organizational Psychology , Vol. 68 , pp. 219-236 .
[3] Bourke , R , Francis , L and Robbins , M (2004) . Locating Cattell's Personality Factors Within Eysenck's Dimensional Model of Personality : A Study Among Adolescents , North American Journal of Psychology , Vol. 6 , No. 1 , pp.167-174 .
[4] Boyle , G(1989). Re – examination Of The Major Personality – type Factors in The Cattell , Comress, and Eysenck Scales : Were The Factor Solutions by Noller et al Optimal ?, Personality and Individual Differences , Vol . 10 , pp.1289-1299.
[5] Buchanan , T , Goldberg , L and Johnson , J (1999). WWW Personality Assessment : Evaluation of an on- line Five Factor Inventory , Paper presented at the 1999 meeting of the Society for Computers in Psychology , Los Angeles, 18th November1999.
[6] Cattell , R & Catell , H (1995). Personality Structure and The New Fifth Edition Of The 16PF , Educational and Psychological Measurement , Vol.55 ,No. 6 , pp.926-937.
[7] Cattell , R & Krug , S (1986). The Number Of Factors In The 16PF : A Review Of The Evidence With Special Emphasis On Methodological Problems m Educational and Psychological Measurement , Vol. 46 ,No.3 , pp. 509-522.
[8] Curry, Jiobu and Schwirian, K. Sociology For The Twenty First Century. Prentice Hall . 2009.

[9] Feerick,M.Haug,UR. Jeffrey,J.(2009). Long-term Effects of Witnessing Marital Violence for Wome; The Contribution of childhood Physical and Sexual Abuse. Journal of Family Violence, Vol. 14 issue 4, P3377- 398, 22P.
[10] Hage,S.(2006). Profiles of women Survivors:The Development of Agency in Abusive Relationships. Journal of Counseling & Development, Vol. 84 issue 1,P83-44.
[11] Lynch,S. Graham-Bermann,S.(2004).Exploring the Relationship Between Positive Work Experiences and Women Sense of Self in the Context of Partner Abuse. Psychology of Women Quartenly.Vol. 28,159-161.
[12] Pinnock, N.&Daphne, M.(2000). Examination of social factors battered black women. Wayne State Univercity.
[13] Waldrop,A. and Resick,P. (2004). Coping Among Adult Female Victims of Domestic Violence. Journal of Family Violence, Vol.19, No.5,October.
[14] Yoshihama,M. and Horrocks,J.(2003). The Relationship between intimate partner violence and PTSD? An Application of Cox Regression with time Varying Covariates. JOURNAL OF TRAUMATIC STREET, vol 16, Issue 4, P 371-381.
[15] Olson, David & DeFrain, John. Marriage and the Family. Mayfield Published Company. 2000.
[16] Anderson, Michael. Sociology of the Family . Penguin Books. 1982.
[17] -Brr, Wesley & Hill, Reuben. Contemporary Theories About the family. Vol. 2. The Free Press. 1979-Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (DSMIV),
[18] Powell, T. (1997) Stress Free Living. London : Adrling Kindersley Book
[19] THE DIAGNOSTIC CRITERIA from DSM-IV-TR™,(2016) AMERICAN PSYCHIATRIC ASSOCIATION
[20] Washington, DC: American Psychiatric Association, 1994.

International Journal of Educational Psychological Studies – Vol. 3, No. 1, 2018, pp. 166 - 197
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130
Available online at http:// www.refaad.com

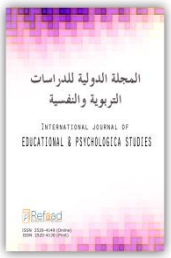

Self-Expression Skills and its Relationship Between the Symptoms of Psychosomatic Disorders in the Victims Women

Yahya Mubarak Kkatatbeh

Faculty of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Moqefa Bent Qasm Ben Mesfer Al Otaibi

Master student, Faculty of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University
gaidaalotaibi@gmail.com

Abstract

The aim of the study was to identify the relationship between self-expression skills and the symptoms of psychosomatic disorders in the victims. The descriptive and comparative descriptive method was used on a random sample of 200 lesions, and the measure of self-expression and the measure of psychosomatic disorders was used.

The researcher found that there were differences in the attitudes of the members of the research sample according to the variable age, for the benefit of the age group (more than 45 years) and the existence of differences of statistical significance in the measure of the cycosomatic disorders of the sample of the research sample according to variable type of violence, for the benefit of the research sample members who suffer from physical violence.

The results showed that there was a difference in the self-expression skills of the abuse in favor of the age group (more than 45 years). The results showed that the predictive force of the self-expression skills of the psychosomatic disorders in the victims was affected. The researcher recommended studies on the effect of counseling on mitigating the psychosomatic disorders of the convulsions.

Keywords: Self-expression, Skills, Cycosomatic disorders, Symptoms.